الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

اللجنة الوطنية للمناهج — المجموعة المتخصّصة للتربية التشكيلية



الوثيقة المرافقة

لمنهج

التربية التشكيلية

مرحلة التعليم الابتدائي

2016

الفهرس

1 ـ تقديم المادة (التربية التشكيلية) وكيفية مساهمتها في تحقيق الملامح

1-1 تقديم المادة

تسعى التربية التشكيلية بفروعها و مجالاتها المختلفة لإنضاج القدرات التعبيرية و الاتصالية للمتعلم بواسطة اللغات الخاصة بفن الرسم و التلوين. و قراءة و فهم و إنتاج الرسائل المرئية.

تمرن هذه القدرات على أساس اللغات المختلفة المرتبطة بالتقنيات التعبيرية المستعملة، و بالعوامل التاريخية، البيئية، الصحية، المحلية و العالمية.

الغاية الأساسية من التربية التشكيلية هي تحريك القدرات الجمالية للمتعلمين، من خلال خبرات ذات طابع إثرائي نقدي.

ـ لذا لا يتطلب الإبقاء على المواضيع المختلفة المبرمجة وعدم التغيير فيها، بل يتطلب التغيير التدريجي في العمليات الإبداعية المرئية الضرورية التي تفرض خبرات جديدة وفق متطلبات المتعلمين في إطار التنسيق التربوي مع المعلمين و المشرفين على العملية التربوية.

ـ و من جانب آخر يجب الأخذ بعين الاعتبار علاقة إيقاع التعلم و التطور المدرسي سواء تعلق الأمر بالأفراد أو الجماعات من المتعلمين.

ـ من الممكن مواجهة الخبرات المختلفة و استرجاعها تدريجيا و التعمق فيها حسب أنماط التعليم الدورى

2.1.تقديم الميادين

❖ **ميدان الرسم و التلوين**

أ ـ الرسم

إن أحد أشكال التعبير عن الادراك "القدرة على الملاحظة الحسية" الذي يتمثل في القدرة على ملاحظة العالم الخارجي المرئي (صورة ذات بعدين أو ثلاثة ابعاد) و ترجمتها تشكيليا بواسطة مجموعة من الخطوط و الاشكال المنسجمة على مساحة مسطحة ذات بعدين. و هذا يعني اكتساب آليات ذهنية خاصة تتعلق بالنسب و القياسات الضرورية في التعبير عن الواقع المرئي او المجرد كما هو دون زيادة او نقصان (الحقيقة) عن طريق الرسم. و هذا يعني تطوير "الذكاء" الناتج عن طريق تحويل الصورة الذهنية الناتجة عن الملاحظة الحسية المباشرة إلى صورة واقعية مبدعة معبر عنها بالرسم.

الرسم هو وسيلة تعبيرية و اتصالية بصرية سمي باللغة التشكيلية التي اساسها النقطة، الخط، المساحة مثله مثل اللغة الكلامية التي اساسها مخارج صوتية تتمثل في الحرف، الكلمة و الجملة...

و هو ايضا ذلك الاثر الذي تتركه الاداة المستعملة في التعبير كالقلم او أي اداة اخرى ينتج عنها اثر مرئي على مساحة ما.

ب ـ اللون

من اهم العناصر التشكيلية في الفن هو اللون لما له من قوة وصف الاشياء حسب درجة الضوء الساقط عليها، إذ هو صفة البصرية للأشياء. و يعتبر اللون في الفن التشيلي بمثابة لباس الرسم الكسوة التي تكسو التخطيط الاولي لكل عمل ملون.

يرتكز الرسم و التلوين على عملية فنية اساسها سيرورة الانجاز تتمثل في الخطوات التالية:

- **التبويب:** هو عملية تنظيم السند الفني (الورقة أو اي سطح).
- **التركيب:** هو فن توزيع العناصر التشكيلية (الخطوط ، المساحات و الالوان) بطريقة منظمة داخل فضاء السند الفني بطريقة متوازنة او غير متوازنة.
- **التقنيات الفنية**: هي الطريقة التي تستعمل بها الخامة الموظفة في إبراز مؤثرات العمل الفني من حيث الملمس والانفعالات السيكولوجية و هي:.

ـ **التهشير :** كلمة فرنسية الأصل مأخوذة من " Hachures "ومعناها التظليل والمقصود بها هو كل الخطوط المتوازية أو المتقاطعة في اتجاهات مختلفة التي تستعمل في الرسم أو الطلاء لتحديد الظلال أو درجة كثافة لون ما.

ـ **الخامات:** قلم الرصاص، الأقلام الجافة، الأقلام السائلة، الالوان الترابية و الالوان المائية...

ـ **الشفافية:** المقصود بها هنا هو شفافية الألوان المستعملة بحيث تمكننا من رؤية الالوان المتطابقة فوق بعضها خاصة الألوان المائية أو الحبر الصيني.

ـ الملء والفراغ: أي التلوين بلون واحد مع مراعاة التناوب بين لون السند و اللون المستعمل، وقد نالت رواجا عند بعض الفنانين البصريين مثل: ريلي بريد جيت الإنجليزية، وفيكتور فازا ريلي الفرنسي.

مثال : مجموع من الأحمرة المتوحشة 1938 لفيكتور فازا ريلي V. Vasarely

اللطـخ: عنصر ذو أهمية في التعبير الفني فهو يعطي غنى وشراء للرسم ويستعمل بطريقة غير منتظمة ولكنها مدروسة، استعمل في الفن الانطباعي كبقع لونية مختلفة الأشكال والأحجام في تلوين المواضيع.

واللطخية هي اسم أطلق سنة 1954 على اتجاه من اتجاهات المدرسة الفنية التجريدية، هذا الاتجاه غير التمثيلي يضم فنانين تتميز إبداعاتهم بأهمية الحركة اليدوية الممتزجة عادة بديناميكية الإشارة ونواتج تصادم المادة.

الخامات المناسبة: الغواش ـ الألوان الزيتية ـ الألوان المائية.

ـ **التنقيطية :** يعني الرسم بالنقاط، بحيث تكون النقاط اساس العناصر المرسومة في ابراز القواتم و الفواتح استعملت في الفن الانطباعية المحدثة .

العتمة: تعني الظل الداكن Ombre épaisse وأساسها التحكم في شدة تدرج الظل والنور من السواد إلى البياض أو تدرج الألوان من القاتم إلى الفاتح لإبراز الأحجام.

الخامات المناسبة : قلم رصاص ـ الأقلام الملونة ـ الخامات السائلة.

- المؤثرات السيكولوجية: إن الإنفعالات النفسية متنوعة وهي تتمثل في : السعادة، الغضب، الاضطراب، الفرح، الكآبة، الحزن، الخوف ... الخ.

  وترجمة هذه الانفعالات لا تتم إلا بالتطرق للألوان الحارة و الباردة التي تتجسد من خلالها ردود أفعال وأحاسيس متذوقين الأعمال الفنية ومشاهديها وحتى منجزتها.

❖ ميدان فن التصميم

التصميم هو عملية فنية ابداعية يخطط لها لأغراض نفعية و جمالية قصد الممتعة. و الهدف منه تزيين المحيط الداخلي و الخارجي .

- **العناصر التشكيلية الخاصة ببناء التصميم :**

  ـ **النقطة :** هي بداية أي تكوين وهي أصغر جزء ليس له مساحة ولا أبعاد هندسية.

  ـ **الخطوط :** يقصد به في الفن حركات مجموعة من النقاط في اتجاهات مختلفة. و الخطوط انواع: المستقيم ، المنكسر ، الحلزوني ، المنحنى ، المغلق و المفتوح ...

  ـ **الاشكال :** هي المساحات و الاحجام المنتظمة و غير المنتظمة سواء كانت طبيعية او اصطناعية.

ـ **الملمس** : القيمة السطحية وهي ملمس السطح كما يحسه العقل و النظر (التأثير الحسي الانفعالي لسطوح الأشياء)

ـ **اللون :** هو الاحساس الانفعالي بصفة الاشياء نتيجة الانعكاسات اللونية و اثارها على النفس.

- **أسس التصميم**

ـ الوحدة : انسجام أجزاء العمل الفني فيما بينها، أي علاقة الجزء بالجزء و علاقة الجزء بالكل (الوحدة في التنوع والتنوع في الوحدة).

ـ **الإيقاع :** هو الانتقال المنظم للفواصل الموجودة بين وحدات العمل الفني الذي يوحي بالزمان و المكان.

ـ **الاتّزان :** هو الإحساس الذي يوحي بالاستقرار في العمل الفني نتيجة عدم إطغاء عنصر أو جزء على الآخر.

ـ **النسب و القياسات:** هي العلاقة الرياضية بين الأشكال المساحات و العناصر التشكيلية.

2. 1 ـ كيفية مساهمة المادة في تحقيق الملامح

أبعاد مركبات الكفاءة	الكفاءات في مستويات أبعاد مركباتها الثلاثة
المعرفة المفاهمية ـ مستوى التعبير اللغوي مهارات عقلية: الفهم والتصور	**بعد الانتهاء من مرحلة التعليم الابتدائي، يكون المتعلم قادرا على:** ● اكتساب المفاهيم الأساسية للجمال الطبيعي و الاصطناعي، التي تتماشى و قدراته العقلية و مكتسباته القبلية، و التحكم فيها لغويا و فنيا وفق تصوراته الذاتية لذلك يتوقع منه أن: ـ يكتسب معارف حول الجمال من حيث نظافة جسمه و عمله الفني و محيطه المدرسي. ـ يفهم قيمة النظافة من حيث الجمال و الصحة. ـ يدرك أهمية وظيفة الجمال في تنظيم الحياة في جانبها الطبيعي و الاصطناعي. ـ يتعرف على الأسس التشكيلية في فن الرسم و التلوين و التصميم. ـ يشرح و يفسر الرسائل المرئية (لوحات فنية، رسومات بيانية، صور فوتوغرافية، رموز وإشارات المرور...). ـ يتعرف على الوسائل و المواد و الخامات الفنية و مجالات توظيفها. ـ يصف المظهر الجمالي الذي ينظم الحياة في جانبها الاقتصادي و الاجتماعي.
المعرفة المهارية ـ مستوى: التعبير التشكيلي مهارات تطبيقية: الإبداع والإنتاج	● يتحكم في الأسس العلمية والقواعد الفنية و المبادئ الجمالية للغة التشكيلية في حل المشكلات و إنجاز أعمال و مشاريع فنية بانتهاج مسعى و سيرورة إبداع فني تتماشى ومكتسباته القبلية ومدى نضجه العقلي و السيكو حركي. ـ ينجز مشاريع فنية فردية و جماعية باستعمال الوسائل و الخامات المناسبة المتاحة. ـ يبلور إستراتيجية إبداعية فنية بناء على مخطط تدرجي يتماشى و قدراته العقلية.
المعرفة الوجدانية ـ مستوى: الاتصال والحكم المواقف: النقد والتذوق	● يبلغ الخبرات و الأحاسيس و المشاعر الذاتية عند استكشاف العناصر التشكيلية والمبادئ الجمالية في مختلف مجالات الفنون التشكيلية. ـ يتذوق مختلف الانتاجات الفنية و يعلل مشاعره الذاتية اتجاهها من حيث مواضيعها وطرائق إنجازها و أساليبها التعبيرية و الوسائل و التقنيات المستعملة. ـ يتبنى مواقف جمالية و صحية تتماشى والقيم الجمالية المكتسبة. ـ يعبر عن رأيه بكل حرية ويتحلى بالموضوعية ويقدم حججا بطريقة صائبة و حضارية ويصغي و يحترم الرأي و الرأي الآخر و يبدي استعداده للتعاون مع الغير. ـ يتشبع بالمعرفة الصحيحة والعميقة بالعناصر و بالرموز التشكيلية التي تنمي وعيه بالهوية الثقافية الوطنية من خلال إدراكه لتنوع الفنون التشكيلية للأمة الجزائرية. ـ يعزز الانتماء إلى الهوية الجزائرية بالتشبع بالتحف الفنية التشكيلية التي تنتمي للتراث الوطني. ـ يتذوق منتوج الفنون التشكيلية ويدافع عن آرائه المتعلقة بإنتاجاته الفنية، يبدي الصبر ويتقبل النصيحة بصدر رحب.

2 ـ صعوبات التعلم الخاصة بمادة التربية التشكيلة من الناحية سيكولوجيا رسومات الأطفال (التعبير التشكيلي).

أساس مادة التربية الفنية العناصر التشكيلية الخاصة باللغة التشكيلية (النقطة، الخط، المساحة، اللون) مثلها مثل اللغات الأخرى كما أنها ترتكز على القواعد الفنية والأسس العلمية التي يتطلب من مدرسها التمكن من أبجدياتها وأن تكون له دراية علمية وفنية و بيداغوجية لتذليل الصعوبات التي قد تعيق أداء المعلم و المتعلم على حد سواء.
ومن أهم الشروط البيداغوجية أن يكون مدرس المادة على معرفة بمراحل نمو التعبير التشكيلي عند متعلم مرحلة التعليم الابتدائي التي تتماشى وقدراته الفسيولوجية و السيكولوجية، حسب خصائص نمو التعبير الفني التشكيلي التالي:

3 ـ خصائص نمو التعبير الفني التشكيلي لمتعلم مرحلة التعليم الابتدائي:

أ ـ مرحلة المدرك الشكلي (تبدأ من 06 إلى 09 سنوات)

ـ خصائصها :

يمر نمو الطفل بمراحل تعبيرية تشكيلية متعددة وفق عمره الزمني، وتتميز رسوماته في هذه المرحلة بالخصائص التعبيرية التشكيلية التالية:

ـ يدرك متعلم هذه المرحلة العالم الخارجي عن طريق رسوم خاصة به، يكرر رسوماته قصد الاستمتاع النفسي، المبالغة في الأجزاء التي لها قيمة أثناء التعبير، حذف الأشياء التي ليست لها قيمة بالنسبة إليه ، ظهور الشفافية والتسطيح في رسوماته ، و الجمع بين السطوح و الأزمنة و الأمكنة .
ـ يدرك العلاقة بين العالم الداخلي والعالم الخارجي و الصلة بينهما، يستخدم خط الأرض ليعبر عن القريب و البعيد و الصلة بين العالم الخارجي و الداخلي، يستعمل خطوط شبه هندسية في رسوماته.
ـ يعبر عن الأشخاص برسومات خاصة به، يميزها تكرار نفس الأشكال، تعبير خاص حسب الانفعالات المختلفة، المبالغة في الأجزاء التي لها قيمة بالنسبة له .
ـ يدرك معنى اللون و علاقته بالبيئة الخارجية، يكرر اللون لعناصر معينة إلا انه يتغير حسب انفعالاته الخاصة، يستخدم اللون من الناحية الذاتية.
ـ الاعتماد على الحقائق الذهنية أو المعرفية عند التعبير.

ب ـ مرحلة محاولة التعبير الواقعي (تبدأ من 09 إلى 12 سنة)

ـ خصائصها :

ـ يتحول عن تكرار الرسوم الذاتية الخاصة به، ولديه شعور قوي بالفوارق الفردية و خاصة من ناحية الجنس، لديه رغبة كبيرة في تكوين جماعة أو جماعات خاصة من نفس الجنس، تختفي من رسوماته بعض الاتجاهات المعينة كالشفافية والتسطيح و المبالغة.
ـ يدرك العلاقة بين العالم الداخلي و العالم الخارجي و الصلة بينهما ، يستخدم خط الأرض ليعبر عن القريب والبعيد و الصلة بين العالم الخارجي و الداخلي ، ويستعمل خطوط شبه هندسية في رسوماته .

ـ له اهتمام كبير في تمييز الأشخاص يتوقف عن تكرار نفس الأشكال، يعتمد على الحقائق المرئية، ولديه وعي ذاتي كامل بالعالم الخارجي ومظاهره المميزة.
ـ يتحول من استخدام خط الأرض و بعض الاتجاهات الأخرى التي تعبر عن القريب والبعيد، باعتماد الحقائق البصرية شكلا ولونا، كما أنه يستخدم اللون أحيانا لأسباب ذاتية محضة.

4 ـ الحجم الساعي الاسبوعي المخصص للمادة

الخامسة	الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الاولى
22.50	22.50	22.50	22.50	22.50

5 ـ مخطط التعلمات السنوية لمرحلة التعليم الابتدائي:

إن تحقيق أهداف المادة التي تنص عليها برامج التربية التشكيلية يجب أن ترتكز أساسا على التخطيط المستقبلي للتعلمات السنوية المبنية وفق استراتيجية واضحة المعالم و الأركان قابلة للتنفيذ، و حتى يتسنى ذلك لابد من الأخذ بعين الاعتبار الكفاءات الشاملة، و الكفاءات الختامية و مركباتها في الأنشطة التعلمية طيلة السنة الدراسية:

ـ توافق الحصص التعلمية المقررة مع الحجم الساعي المناسب قصد تحقيق الكفاءات الشاملة من خلال تحقيق الكفاءات الختامية المرتبطة بميادين التعلم، و من خلال مركباتها التي تترجم إلى وضعيات تعلمية تتماشى و مراحل بيداغوجيا الإدماج، و موارد معرفية تربط منفذ البرامج بمنابع المعارف التي يرتكز عليها تحضير المقطع التعلمي وحصصه التعليمية التعلمية.

1.5. المخطط السنوي لبناء التعلمات الخاص بالسنة الاولى ابتدائي

الكفاءة الشاملة: في نهاية السنة الأولى من التعليم الابتدائي يكون المتعلم متحكما في الكفاءة الشاملة التي تمكنه أن:- يعبر لغويا وتشكيليا بمختلف أنواع الخطوط ويميز في ما بينها في إنجاز الأعمال الفنية التشكيلية والمصممة ذات بعدين أو ثلاثة ابعاد فردية أو جماعية، ويستعمل الوسائل الهندسية والخامات الفنية الطبيعية والاصطناعية الخاصة بفن الرسم والتلوين وفن التصميم حسب تقنيتها ومظهرها الحسي والانفعالي، قصد المحافظة على البيئة والمحيط وتذوق جمالهما.

الأسابيع	الميادين	الكفاءات الختامية	مركبات الكفاءة	المقاطع	الحصص	الوضعيات التعلمية	الموارد المعرفية	الموارد المنهجية	الحجم الساعي
01	تقويم تشخيصي								
02	الرسم والتلوين	في نهاية السنة الأولى من التعليم الابتدائي يكون المتعلم متحكما في الكفاءة الختامية لميدان الرسم والتلوين التي تمكنه أن: - ينجز عملا تشكيليا ذو بعدين فرديا أو جماعيا بخامة من خامات الرسم بمختلف أنواع الخطوط مستعينا بالوسائل الهندسية والخامات الخاصة بفن الرسم والتلوين ويميز فيما بينها حسب تقنيتها ومظهرها الحسي والانفعالي. قصد المحافظة على البيئة والمحيط وتذوق جمالهما.	**المركبة الأولى:** - يرسم عملا فنيا تشكيليا ذاتيا متنوع الخطوط وفق خصائصها، و يلونه بالألوان الوطنية.	المقطع الأول	01	- تقويم تشخيصي	**- أنواع الخطوط:** - مستقيمة، عمودية، دائرية، منكسرة، مائلة، طويلة، قصيرة، متعرجة...	**1 - موارد منهجية خاصة بالوضعية المشكلة الانطلاقية:** تجنيد طاقة المتعلم، توفير روابط وجدانية مناسبة، توفير جو معرفي مناسب، توجيه سير النشاط التعلمي، توفير الشروط الضرورية لسير النشاط التعلمي، توفير النماذج الإيضاحية والسندات الضرورية. - دراسة أنواع الخطوط و تحليل مميزاتها من خلال صور بيانية إيضاحية. - تصنيف الخامات الموجودة في محفظة المتعلم، والتعرف على الخامات الخاصة بالتربية التشكيلية: طباشير ملون، طباشير زيتي، أقلام ملونة، أقلام لباد، ألوان مائية، ألوان ترابية، أوراق ملونة... - تسهيل إدماج المعارف الصائبة. - يستكشف بعض الخامات الخاصة بفن الرسم والتلوين: ألوان مائية، أقلام ملونة، أقلام اللباد، أقلام رصاص... **2 - موارد منهجية خاصة بالوضعية التعلمية البسيطة:** الحث على تنفيذ المهمة، توفير تمارين ملموسة لتحليلها فيما بعد، تشجيع وضع فرضيات، السماح بالمحاولة والخطأ السماح بتطوير" استراتيجيات، - رسم خطوط متنوعة حرة وعفوية و توظيفها في رسومات تشكيلية وفق مميزاتها، وخصائصها. **3 - موارد منهجية خاصة بوضعية تقويمية:** تقديم حصيلة، تقويم المسعى، استخراج نموذج القواعد الفنية و الأسس العلمية، هيكلة المعارف المحصلة، استنباط المفاهيم الإدماجة، استنتاج ما هو أساسي. **4 - موارد منهجية خاصة بوضعية الإدماج:** الحث على	22.5 د
03					02	- وضعية مشكلة انطلاقية:			22.5 د
04					03	- وضعية تعلمية بسيطة:			22.5 د
05					04	- وضعية تعلم الإدماج:			22.5 د
06					05				22.5 د
07			**المركبة الثانية:** - يستكشف خصائص ومميزات مختلف الخامات الخاصة بفن الرسم و التلوين ويوظفها في انجازاته الفنية حسب مظهرها الحسي والانفعالي. ويطبق قواعد النظافة.		01	- وضعية مشكلة انطلاقية:	**خصائص ومميزات الخامات:** - شفافة، عتمة، فاتحة، قاتمة...		22.5 د
08					02	- وضعية تعلمية بسيطة:			22.5 د
09					03	- وضعية تعلم الإدماج:			22.5 د
10					04	وضعية تعلمية تقويمية			22.5 د
11					05	تكوينية: مرحلية (إدماج المركبات):			22.5 د
12			**المركبة الثالثة:** - يترجم أفكاره تشكيليا شكلا ولونا بتوظيف تقنية من تقنيات الخامات (ألوان ترابية، ألوان مائية) في عمله الفني التشكيلي ويحافظ عليها من التلف.		01	معالجة	**- تقنيات الخامات:** - اللطخ، التهشير، التنقيط، الشفافية...		22.5 د
13					02	وضعية مشكلة انطلاقية:			22.5 د
14					03	- وضعية تعلمية بسيطة:			22.5 د
15					04	- وضعية تعلم الإدماج: (إدماج المركبات):			22.5 د

16					05	**ـ وضعية مشكلة تقويمية مرحلية (إدماج المركبات):**		التعمق في المهام، الحث على إدماج المعارف المكتسبة وإنهاء المهام المختلفة، التخلي عن نسق التعلم، تفضيل وتحويل المهارات و انتقالها، تقوية المهارات، تدعيم الاستقلالية الذاتية. الحث على توظيف عملية التقويم (التقويم والنقد الذاتي). ـ معاينة الخامات الفاسدة و تقديم أسباب فسادها: ألوان جافة نتيجة عدم إغلاق القفل. ـ تحليل مختلف الرسومات الفنية، و تذوق جمال ألوانها.	22.5 د
17	**دعم، تقويم و معالجة**								22.5 د
18									22.5 د
19	**فن التصميم**	**ك خ 1 في مجال الرسم والتلوين في نهاية السنة الأولى من التعليم الابتدائي يكون المتعلم متحكما في الكفاءة الختامية في ميدان فن التصميم التي تمكنه من:** ـ ينجز تصاميم فنية متنوعة ذات ثلاثة أبعاد بتقنية الخامات المسترجعة (الطبيعية، أو اصطناعية) فيها ملامس السطوح حسب خصائصها ومميزاتها، قصد تجميل البيئة والمحيط الطبيعي و الحضري وحمايتهما.	**ـ المركبة الأولى:** يستعمل الخامات الطبيعية وفق خصائصها ومميزاتها التقنية في عمله الفني، و ينمي مواقف وسلوكات تساهم في نظافة البيئة والمحيط.	**المقطع الثاني**	01	ـ وضعية مشكلة انطلاقية:	**ـ الخامات الطبيعية القابلة للتشكيل:** الطين، الصلصال، القطن، الصوف، الرمل... **ـ خصائص الخامات الطبيعية:** لينة، خشنة صلبة، مرنة، ملساء، براقة، شفافة، عتمة... **ـ مميزات تقنية الخامات الطبيعية:** العجن، الضغط، التجويف، الخدش...	**1 ـ موارد منهجية خاصة بالوضعية المشكلة الانطلاقية:** تجنيد طاقة المتعلم، توفير روابط وجدانية مناسبة، توفير جو معرفي مناسب، توجيه سير النشاط التعلمي، توفير الشروط الضرورية لسير النشاط التعلمي، توفير النماذج الإيضاحية والسندات الضرورية. ـ أحصي الخامات الطبيعية و الاصطناعية على أساس خصائصها الملموسة. 2 ـ موارد منهجية خاصة **بالوضعية التعلمية البسيطة:** الحث على تنفيذ المهمة، توفير تمارين ملموسة لتحليلها فيما بعد، تشجيع وضع فرضيات، السماح بالمحاولة و الخطأ، السماح بتطوير" استراتيجيات، تسهيل إدماج المعارف الصائبة. ـ استكشاف الخامات الطبيعية و الاصطناعية الموجودة في البيئة وتجريبها في تصاميم فنية جديدة وفق استعدادات و رغبات المتعلمين . **3 ـ موارد منهجية خاصة بوضعية تقويمية:** تقديم حصيلة، تقويم المسعى، استخراج نموذج القواعد الفنية والأسس العلمية، هيكلة المعارف المحصلة، استنباط المفاهيم الإدماجة، استنتاج ما هو أساسي **. 4 ـ موارد منهجية خاصة بوضعية تعلم الإدماج:** ـ الحث على التعمق في المهام ، الحث على إدماج المعارف المكتسبة وإنهاء المهام المختلفة، التخلي عن نسق التعلم، تفضيل وتحويل المهارات و انتقالها، تقوية المهارات، تدعيم الاستقلالية الذاتية. الحث توظيف عملية	22.5 د
20					02	ـ وضعية تعلمية بسيطة:			22.5 د
21					03	ـ وضعية تعلم الإدماج:			22.5 د
22					04	ـ وضعية تعلمية تقويمية تكوينية:			22.5 د
23					05				22.5 د
24			**المركبة الثانية** ـ يوظف الخامات الاصطناعية وفق خصائصها ومميزاتها التقنية في عمله الفني، وينمي وعيه بالهوية الثقافية الوطنية.		01	ـ وضعية مشكلة انطلاقية:	**ـ الخامات الاصطناعية القابلة للتشكيل:** العجين الملون، الورق المقوى، الأوراق اللاصقة، الخيوط، الأسلاك المعدنية... **ـ خصائص الخامات الاصطناعية:** ـ لينة، خشنة صلبة، مرنة، ملساء، براقة، شفافة، عتمة... **ـ مميزات تقنية الخامات** الاصطناعية: العجن، الضغط، التجويف، الخدش، القص، اللصق...		22.5 د
25					02	ـ وضعية تعلمية بسيطة:			22.5 د
26					03	ـ وضعية تعلم الإدماج:			22.5 د
27					04	ـ وضعية تعلمية تقويمية تكوينية:			22.5 د
28					05				22.5 د
29			**المركبة الثالثة:**		01	ـ وضعية مشكلة	**ـ خامات المواد المسترجعة:**		22.5 د

			- ينجز تصميما فنيا ذو ثلاثة ابعاد باستعمال الخامات والمواد المسترجعة لحماية البيئة والمحيط.			انطلاقية:	- قارورات البلاستيكية، علب ورقية ، الأوراق اللاصقة، أوراق الجرائد، الأسلاك المعدنية...	التقويم (التقويم و النقد الذاتي). - مناقشة و تذوق جمال التصاميم المنجزة بالخامات الطبيعية والاصطناعية من طرف المتعلمين و الحرفيين و تشجيعهم على المناقشة و الإصغاء.	
30					02	- وضعية تعلمية بسيط:			22.5 د
31					03	- وضعية تعلم الإدماج:			22.5 د
32					04	- وضعية مشكلة تقويمية مرحلية (إدماج المركبات):			22.5 د
33					05				22.5 د
34	إدماج ،دعم، تقويم ومعالجة								22.5 د
35									22.5 د

5 - 2 مخطّط إجراء التعلّمات لبناء كفاءة ميدان الرسم و التلوين و فن التصميم الخاص بالسنة الاولى ابتدائي

مخطط محتويات الموارد ميدان الرسم و التلوين

الميادين	الكفاءة الختامية	مركبات الكفاءة	الكفاءة الختامية	
			موارد معرفية	موارد منهجية
مصفوفة الموارد في ميدان الرسم و التلوين	**ك خ 1 في مجال الرسم والتلوين في نهاية السنة الأولى من التعليم الابتدائي يكون المتعلم متحكما في الكفاءات الختامية لميدان الرسم والتلوين التي تمكنه أن:** - ينجز عملا تشكيليا ذو بعدين فرديا أو جماعيا بخامة من خامات الرسم، بمختلف أنواع الخطوط مستعينا بالوسائل الهندسية. و الخامات الخاصة بفن الرسم و التلوين و يميز فيما بينها حسب تقنيتها ومظهرها الحسي و الأنفعالي قصد المحافظة على البيئة والمحيط و تذوق جمالهما..	**المركبة الأولى:** يرسم عملا فنيا تشكيليا ذاتيا متنوع الخطوط وفق خصائصها و يلونه بالألوان الوطنية. **المركبة الثانية:** - يستكشف خصائص ومميزات مختلف الخامات الخاصة بفن الرسم و التلوين ويوظفها في انجازاته الفنية حسب مظهرها الحسي و الانفعالي. ويطبق قواعد النظافة.	**- أنواع الخطوط:** مستقيمة، عمودية، دائرية، منكسرة، مائلة، طويلة، قصيرة، متعرجة... **خصائص ومميزات الخامات:** - شفافة، عتمة، فاتحة، قاتمة...	**1 - موارد منهجية خاصة بالوضعية المشكلة الانطلاقية:** تجنيد طاقة المتعلم، توفير روابط وجدانية مناسبة، توفير جو معرفي مناسب، توجيه سير النشاط التعلمي، توفير الشروط الضرورية لسير النشاط التعلمي، توفير النماذج الإيضاحية والساندات الضرورية. - دراسة أنواع الخطوط و تحليل مميزاتها من خلال صور بيانية إيضاحية. - تصنيف الخامات الموجودة في محفظة المتعلم، والتعرف على الخامات الخاصة بالتربية التشكيلية: طباشير ملون، طباشير زيتي، أقلام ملونة، أقلام لباد، ألوان مائية، ألوان ترابية، أوراق ملونة... - تسهيل إدماج المعارف الصائبة. - يستكشف بعض الخامات الخاصة بفن الرسم والتلوين: ألوان مائية، أقلام ملونة، أقلام اللباد، أقلام رصاص... **2 - موارد منهجية خاصة بالوضعية التعلمية البسيطة:** الحث على تنفيذ المهمة، توفير تمارين ملموسة لتحليلها فيما بعد، تشجيع وضع فرضيات، السماح بالمحاولة و الخطأ السماح بتطوير" استراتجيات"، - رسم خطوطا متنوعة حرة وعفوية و توظيفها في رسومات تشكيلية وفق مميزاتها، وخصائصها.

مخطط محتويات الموارد ميدان الرسم و التلوين ـ تابع				
الميادين	الكفاءة الختامية	مركبات الكفاءة	الكفاءة الختامية	
			موارد معرفية	موارد منهجية
مصفوفة الموارد في ميدان الرسم و التلوين ـ تابع		**المركبة الثالثة:** ـ يترجم أفكاره تشكيليا شكلا ولونا بتوظيف تقنية من تقنيات الخامات (ألوان ترابية، ألوان مائية) في عمله الفني التشكيلي ويحافظ عليها من التلف.	**ـ تقنيات الخامات:** اللطخ، التهشير، التنقيط، الشفافية...	**3 ـ موارد منهجية خاصة بوضعية تقويمية:** تقديم حصيلة، تقويم المسعى، استخراج نموذج القواعد الفنية و الأسس العلمية، هيكلة المعارف المحصلة، استنباط المفاهيم الإدماجة، استنتاج ما هو أساسي. **4 ـ موارد منهجية خاصة بوضعية الإدماج:** الحث على التعمق في المهام، الحث على إدماج المعارف المكتسبة وإنهاء المهام المختلفة، التخلي عن نسق التعلم، تفضيل وتحويل المهارات و انتقالها، تقوية المهارات، تدعيم الاستقلالية الذاتية. الحث توظيف عملية التقويم (التقويم والنقد الذاتي). ـ معاينة الخامات الفاسدة و تقديم أسباب فسادها: ألوان جافة نتيجة عدم إغلاق القفل. ـ تحليل مختلف الرسومات الفنية، و تذوق جمال ألوانها.

مخطط محتويات الموارد فن التصميم

الميادين	الكفاءة الختامية	مركبات الكفاءة	الكفاءة الختامية: موارد معرفية	الكفاءة الختامية: موارد منهجية
موارد فن التصميم	**في نهاية السنة الأولى من التعليم الابتدائي يكون المتعلم متحكما في الكفاءة الختامية في ميدان فن التصميم التي تمكنه من:** ـ ينجز تصاميم فنية متنوعة ذات ثلاثة أبعاد بتقنية الخامات المسترجعة (الطبيعية، أو اصطناعية) يبرز فيها ملامس السطوح حسب خصائصها ومميزاتها، قصد تجميل البيئة والمحيط الطبيعي والحضري وحمايتهما.	**ـ المركبة الأولى:** يستعمل الخامات الطبيعية وفق خصائصها ومميزاتها التقنية في عمله الفني، و ينمي مواقف وسلوكات تساهم في نظافة البيئة والمحيط.	**ـ الخامات الطبيعية القابلة للتشكيل:** الطين، الصلصال، القطن، الصوف، الرمل... **ـ خصائص الخامات الطبيعية:** لينة، خشنة صلبة، مرنة، ملساء، براقة، شفافة، عتمة... **ـ مميزات تقنية الخامات الطبيعية:** العجن، الضغط، التجويف، الخدش...	**1 ـ موارد منهجية خاصة بالوضعية المشكلة الانطلاقية:** تجنيد طاقة المتعلم، توفير روابط وجدانية مناسبة، توفير جو معرفي مناسب، توجيه سير النشاط التعلمي، توفير الشروط الضرورية لسير النشاط التعلمي، توفير النماذج الإيضاحية والسندات الضرورية. ـ أحصي الخامات الطبيعية و الاصطناعية على أساس خصائصها الملمسية. 2 ـ موارد منهجية خاصة **بالوضعية التعلمية البسيطة:** الحث على تنفيذ المهمة، توفير تمارين ملموسة لتحليلها فيما بعد، تشجيع وضع فرضيات، السماح بالمحاولة و الخطأ، السماح بتطوير" استراتيجيات، تسهيل إدماج المعارف الصائبة. ـ استكشاف الخامات الطبيعية و الاصطناعية الموجودة في البيئة وتجريبها في تصاميم فنية جديدة وفق استعدادات و رغبات المتعلمين . **3 ـ موارد منهجية خاصة بوضعية تقويمية:** تقديم حصيلة، تقويم المسعى، استخراج نموذج القواعد الفنية والأسس العلمية، هيكلة المعارف المحصلة، استنباط المفاهيم الإدماجية **4 ـ موارد منهجية خاصة بوضعية تعلم الإدماج:** ـ الحث على التعمق في المهام ، الحث على إدماج المعارف المكتسبة وإنهاء المهام المختلفة، التخلي عن نسق التعلم، تفضيل وتحويل المهارات و انتقالها، تقوية المهارات، تدعيم الاستقلالية الذاتية. الحث توظيف عملية التقويم (التقويم و النقد الذاتي). ـ مناقشة و تذوق جمال التصاميم المنجزة بالخامات الطبيعية والاصطناعية من طرف المتعلمين و الحرفيين و تشجيعهم على المناقشة و الإصغاء، استنتاج ما هو أساسي.
		ـ المركبة الثانية: ـ يوظف الخامات الاصطناعية وفق خصائصها ومميزاتها التقنية في عمله الفني، و ينمي وعيه بالهوية الثقافية الوطنية.	**ـ الخامات الاصطناعية القابلة للتشكيل:** العجين الملون، الورق المقوى، الأوراق اللاصقة، الخيوط، الأسلاك المعدنية... **ـ خصائص الخامات الاصطناعية:** ـ لينة، خشنة صلبة، مرنة، ملساء، براقة، شفافة، عتمة... **ـ مميزات تقنية الخامات** الاصطناعية: العجن، الضغط، التجويف، الخدش، القص، اللصق...	
		ـ المركبة الثالثة: ـ ينجز تصميما فنيا ذو ثلاثة ابعاد باستعمال الخامات والمواد المسترجعة لحماية البيئة والمحيط.	**ـ خامات المواد المسترجعة:** ـ قارورات البلاستيكية، علب ورقية ، الأوراق اللاصقة، أوراق الجرائد، الأسلاك المعدنية...	

6 ـ تقويم مقطع تعلمي خاص بالكفاءة الختامية في ميدان الرسم و التلوين

❖ ـ ملم التخرج من السنة ابتدائي:

في نهاية السنة الأولى من التعليم الابتدائي يكون المتعلم متحكما في الكفاءة الشاملة التي تمكنه أن: ـ يعبر لغويا و تشكيليا بمختلف أنواع الخطوط و يميز في ما بينها في إنجاز الأعمال الفنية التشكيلية و المصممة ذات بعدين أو ثلاثة ابعاد فرديا أو جماعيا، و يستعمل الوسائل الهندسية و الخامات الفنية الطبيعية و الاصطناعية الخاصة بفن الرسم و التلوين و فن التصميم حسب تقنيتها و مظهرها الحسي و الانفعالي، قصد المحافظة على البيئة و المحيط و تذوق جمالهما.

◆ الكفاءة الختامية:

في نهاية السنة الأولى من التعليم الابتدائي يكون المتعلم متحكما في الكفاءات الختامية لميدان الرسم والتلوين التي تمكنه أن: ـ ينجز عملا تشكيليا ذو بعدين فرديا أو جماعيا بخامة من خامات الرسم، بمختلف أنواع الخطوط مستعينا بالوسائل الهندسية. و الخامات الخاصة بفن الرسم و التلوين و يميز فيما بينها حسب تقنيتها ومظهرها الحسي و الانفعالي. قصد المحافظة على البيئة والمحيط و تذوق جمالهما.

❖ القيم و المواقف:

- ✓ ـ **الهوية:** ـ ينمي وعيه بالهوية الثقافية الوطنية من خلال إدراكه لتنوع الفنون التشكيلية للأمة الجزائرية.
- ✓ ـ **الضمير الوطني:** ـ يتعرف على الألوان الوطنية.
- ✓ **المواطنة:** ـ ـ يسلك و ينمي مواقف و سلوكات تساهم في نظافة البيئة و المحيط.
- ✓ ـ **التفتح على العالم:** ـ يدرك الأهمية الحضارية للمنتوج الفني التشكيلي الوطني و مدى مساهمته في إثراء التراث العالمي.

❖ الكفاءات العرضية:

- ✓ ـ **ذ ات طابع فكري:** ـ يترجم أفكاره تشكيليا شكلا ولونا.
  ـ يطبق قواعد النظافة.
- ✓ ـ **ذ ات طابع منهجي:** ـ يستغل التقنيات الفنية الخطية واللونية
- ✓ ـ **ذ ات طابع تواصلي:** ـ يعبر عن أحاسيسه ومشاعره من خلال خبراته التشكيلية الذاتية بتوظيف مصطلحات لغوية خاصة بذلك.
- ✓ ـ **ذ ات طابع شخصي و اجتماعي:** ـ يتقبل النصيحة وينفذ المهام المسند إليه دون تردد.

❖ مركبات الكفاءة الختامية:

- ✓ 1 ـ يرسم عملا فنيا تشكيليا ذاتيا متنوع الخطوط وفق خصائصها، و يلونه بالألوان الوطنية.
- ✓ ـ 2 ـ يستكشف خصائص ومميزات مختلف الخامات الخاصة بفن الرسم و التلوين ويوظفها في انجازاته الفنية حسب مظهرها الحسي و الانفعالي. و يطبق قواعد النظافة.
- ✓ ـ 3 ـ يترجم أفكاره تشكيليا شكلا و لونا بتوظيف تقنية من تقنيات الخامات (ألوان ترابية، ألوان مائية) في عمله الفني التشكيلي ويحافظ عليها من التلف.

تقويم المقطع التعلمي الاول الخاص بالسنة الاولى ابتدائي. **المركبة الاولى ـ يرسم عملا فنيا تشكيليا ذاتيا متنوع الخطوط وفق خصائصها، و يلونه بالألوان الوطنية.**	
سيرورة التعليم	**سيرورة التقويم**

1ـ الحصة الأولى: • **مراجعة المكتسبات القبلية: المدة الزمنية: 22.50** ـ من خلال ملمح التخرج من التعليم التحضيري: (**المكتسبات القبلية**). حول انواع الخطوط، الاشكال و صفات الالوان. الخامات و الوسائل. قصد تحديد مواطن الضعف وعواملها و طرق علاجها.	◆ **تقويم تشخيصي:** • ـ رصد مكتسبات المتعلمين حول المكتسبات القبلية المتعلقة ب: **ـ المعرفة:** ـ انواع الخطوط، الاشكال، صفات الالوان، الخامات و الوسائل. **ـ المواقف و القيم:** الاتجاهات، الميولات و الاستعدادات...
2 ـ الحصة الثانية: اقتراح وضعية مشكلة انطلاقية حول الفصول الاربعة يستعمل فيها خامة من خامات الرسم، يوظف فيها مختلف أنواع الخطوط مستعينا بالوسائل الهندسية. • **ـ نص الوضعية الانطلاقية:** بعد عودة اختك الصغيرة من نزهة في فصل الربيع طلبت منك ان تعينها على رسم ما شاهدته من اشجار و ازهار بمختلفة الاشكال و الالوان بأحد الخامات الجافة أو المائية و ان توظف لها فيها خطوطا متنوعة مختلفة الاتجاهات. ✓ **ـ أنواع الخطوط:** مستقيمة، عمودية، دائرية، منكسرة، مائلة، طويلة، قصيرة، متعرجة... ✓ **خصائص ومميزات الخامات:** ـ شفافة، عتمة، فاتحة، قاتمة... ✓ **ـ تقنيات الخامات:** اللطخ، التهشير، التنقيط، الشفافية... • **التعليمة:** تمعن في النماذج ثم: - اختار لها خامة من الخامات. - قدم لأختك نصائح حول الالوان المحببة لدى الاطفال. - عين لها عدد من الخطوط مختلفة الاتجاهات القريبة من شكل الشجرة أو الازهار.	❖ **ـ تقويم تكويني:** • **الوجاهة** ـ احترام التعليمة ـ سيرورة انجاز العمل الفي ✓ **التحكم في الموارد المعرفية** ـ يقارن و يفرق بين الفصول الاربعة على اساس المظهر الشكلي واللوني للشجرة. ـ يفرق بين انواع الخطوط و الخامات و يسميها. ـ يسمي أنواع الخطوط و الالوان حسب صفتها. ✓ **توظيف الموارد والكفاءات العرضية :** ـ يبدي فضوله عند ملاحظته النماذج المعروضة. ـ يرسم خطوطا متنوعة الاتجاهات بقلم الرصاص أو بالأقلام الملونة . ـ يعبر عن خياله بكل حرية في رسم خطوط مختلفة الاتجاهات بقلم الرصاص أو بالأقلام الملونة. ✓ **ترسيخ القيم والمواقف:** ـ يحافظ على نظافة الورقة و مكان جلوسه.

2 الدراسة التوثيقية:

- اطلع على الوثائق و النماذج التالية:



رقم 01: شجرة الفصول الاربعة

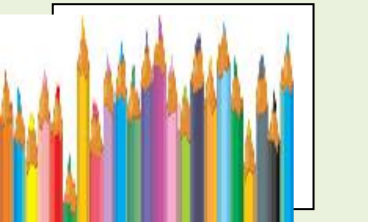


02: لوحة تجريدية هندسية بمختلف الخطوط للفنان فاسلي كندنسكي

03: العلم الرسمي الجزائري



04: اقلام الرصاص



05: اقلام الملونة

06: الأقلام الملونة

❖ **ـ النشاط التعلمي المقترح الأول: المقارنة و التحليل:**

- قارن بين النماذج المطروحة و حدد الفصول الاربعة من خلال الالوان .
- سمي أنواع الخطوط و الالوان.
- قارن بين الخامات و سمي كل واحدة منها.
- سمي الالوان و الخامات حسب مظهرها الشكلي و اللوني.

❖ **ـ النشاط التعلمي المقترح الثاني:**

- على كراس الرسم حاول أن ترسم خطوطا متنوعة الاتجاهات بقلم الرصاص أو بالأقلام الملونة .
- أرسم من خيالك خطوط متنوعة الاتجاهات بكل حرية

- **ـ الوضعية التعلمية الجزئية:** (وضعية تطبيقية جزئية).
- **ـ نص الوضعية الجزئية:** ـ الماء جد ضروري و مهم في حياتنا اليومية. إذ هو مصدر الحياة لجميع الكائنات الحية، بما فيها الانسان لذا يجب المحافظة عليه و عدم تلويثه أو تبذيره.
- **ـ التعليمة:**

على كراس الرسم حاول ان ترسم رسمة ملونة ذاتيا بخطوط مختلفة الاتجاهات تعبر عن جمال تساقط الامطار و الثلوج من السحب وما تتركه من اثر على الارض من جريان و برك مائية. بإمكانك استعمال

❖ **تقويم تكويني**

- **الوجاهة**
  - احترام التعليمة
  - سيرورة انجاز العمل الفي
- **التحكم في الموارد المعرفية:**
  - المتعلم يحلل شكل المطر و الثلج الساقط على الارض و يربط علاقته بمختلف الخطوط في عمله الفني.
  - يحدد انواع الخطوط حسب مظهرها و اتجاهها و الوانها.
  - يحافظ على نظافة الورقة و مكان جلوسه.
- **توظيف الموارد والكفاءات العرضية :**
  - المتعلم ينجز عملا فنيا ذاتيا بقلم الرصاص أو بالأقلام الملونة يعبر فيه عن زخات المطر أو الثلج يوظف فيه خطوط مختلفة الانواع والاتجاهات.
  - يعبر عن خياله بكل حرية في رسم خطوط مختلفة الاتجاهات بقلم الرصاص أو بالأقلام الملونة.
- **ترسيخ القيم والمواقف:**
  - يحافظ على نظافة الورقة و مكان جلوسه.

❖ **ـ المعالجة الممكنة من حيث:**

- **ارساء المعارف:**
  - شرح و مساعدة المتعلم على فهم اتجاهات زخات المطر و الثلج الساقطة من السماء و أثارها على الأرض و علاقتها بالنماذج الايضاحية: خطوط مستقيمة مائلة، نقاط، دوائر. و كيفية توظيفها في عمله الفني.

ـ شرح و مساعدة المتعلم على:

- رسم اتجاهات زخات المطر في شكل خطوط مائلة متقطعة.
- رسم الثلوج في شكل نقاط و لطخات جد صغير مبعثرة.
- رسم أثار المطار على الأرض في شكل دوائر و خطوط منحنية.

ملاحظة: مساعدة المتعلمين على كيفية استعمال المسطرة في رسم الخطوط المستقيمة المتقطعة المعبرة هن زخات المطر.

• **النشاط المقترح الاول:** **ـ التحليل و المقارنة:** ـ مقارنة بين خامات التلوين الجافة و المائية ـ سمي خامات التلوين. ـ صنف الادوات و الخامات الموجودة في محفظتك الخاصة بفن الرسم و التلوين. ـ حدد التقنية الجافة و المائية حسب كل خامة. • **ـ التعليمة:** ـ على ورقة رسم 32/24 سم أو كراس الرسم تمرن على كيفية خلط و استعمال الالوان الترابية و حاول أن تبرز العتمة في عمل ذاتي تعبر فيه بكل حرية عما تحبه. ـ وظف عدة ألوان ممكنة حتى يكون العمل المنجز جذابا و جميلا. ـ حافظ على نظافة الورقة و المكان الذي تجلس فيه. **ـ الادوات و الخامات:** ـ قلم الرصاص، ممحة، الفرشاة، ـ الماء، خامة الالوان الترابية. ❖ **ـ سيرورة العمل التطبيقي:** أولا: ـ ارسم اشكالا و خطوطا محددة بقلم الرصاص. ثانيا: ـ أخلط الالوان الترابية بكميات قليلة من الماء باستعمال الفرشاة. ثالثا : ـ لون الاشكال المحددة بقلم الرصاص المستخرجة من الالوان الترابية. رابعا: نظم عملك الفني ❖ **ـ الوضعية التعلمية الجزئية الثانية: (** وضعية تطبيقية **).** • **عمل فني تشكيل حر:** **ـ التعليمة:** ـ على ورقة رسم 32/24 سم أو كراس الرسم تمرن على كيفية خلط و استعمال الالوان المائية. **التعليمة:** حاول أن تبرز الشفافية في عمل ذاتي تعبر فيه بكل حرية عما تحبه. ـ عرف الالوان المائية. ـ ابرز الشفافية وفق خصائص الالوان المائية. ـ وظف عدة ألوان ممكنة حتى يكون العمل المنجز جذابا و جميلا. ـ يحافظ على نظافة الورقة و المكان الذي تجلس فيه. ـ احترم الزمن المحدد للإنتاج.	• **ـ تقويم تكوني:** • **الوجاهة** ـ احترام التعليمة ـ سيرورة انجاز العمل الفي • **التحكم في الموارد المعرفية:** ـ يعرف الالوان المائية. ـ يوظف عدة ألوان ممكنة حتى يكون العمل المنجز جذابا و جميلا. ـ يحافظ على نظافة الورقة و المكان الذي تجلس فيه. ـ يحدد تقنية الخامة الشفافة. • **توظيف الموارد والكفاءات العرضية :** ـ يوظف عدة ألوان ممكنة في ابراز الشفافية. ـ يبرز الشفافية وفق خصائص الالوان المائية. ـ ـ يحترم سيرورة العمل التطبيقي للألوان المائية. • **ترسيخ القيم والمواقف:** ـ المتعلم يتحاور مع الأستاذ و زملائه باحترام. ـ ينظم عمله الفني. • **تقويم تكويني:** • **الوجاهة** ـ احترام التعليمة ـ سيرورة انجاز العمل الفي • **ـ التحكم في الموارد المعرفية:** ـ يسمي أنواع الخطوط المختلفة: مستقيمة، عمودية، دائرية، منكسرة، مائلة، طويلة، قصيرة، متعرجة، منحنية... ـ يسمي الخامات اللونية (الالوان الترابية، الوان المائية، اقلام ملونة وأقلام اللباد.

❖ ـ سيرورة العمل التطبيقي:

أولا: ـ ارسم اشكالا محددة بخطوط متنوعة الاتجاهات بقلم الرصاص.

ثانيا: أخلط الالوان المائية بكميات اكبر من الماء باستعمال الفرشاة.

ثالثا: ـ لون الاشكال المحددة بقلم الرصاص .

- **ـ الادوات و الخامات:**

ـ قلم الرصاص، ممحة، الفرشاة، ـ الماء، خامة الالوان المائية.

❖ **ـ وضعية تعلم الادماج.**

- **ـ نص الوضعية:**

انطلاقا من مكتسباتك القبلية المتعلقة برسم انواع الخطوط المتنوعة و تقنيات خامات التلوين. علم اخيك الصغير في تسمية أواع الخطوط المختلفة و الخامات الجافة و المائية. التعليمة: ساعد اخيك في كيفية رسم رسما ذاتيا لمزهرية لورود يعبر من خلالها بالألوان الوطنية.

ـ معارف ومكتسبات فنية متعلقة ب:

ـ أنواع الخطوط: مستقيمة، عمودية، دائرية، منكسرة، مائلة، طويلة، قصيرة، متعرجة، منحنية...

ـ تقنية الخامات اللونية (الالوان الترابية أو المائية).

- **التعليمة:**

ـ العمل ينجز على نصف ورقة رسم مقاسها 16/12 سم

ـ التلوين: كل الالوان التي تحبها.

التقنية: اختار بين العتمة أو الشفافية.

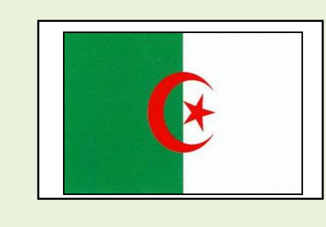
ـ حافظ على نظافة الورقة و مكان جلوسك.

سيرورة إنجار العمل التطبيقي:

ـ احترم سيرورة انجاز العمل الفني وفق خطواته التنظيمية.

ـ السندات:


نموذج رقم 01: مزهرية


02: العلم الوطني


03: ورود

- **توظيف الموارد والكفاءات العرضية :**

ـ المتعلم يرسم رسما ذاتيا لمزهرية تعبر عن الالوان الوطنية.

ـ ينظم عمله الفني.

ـ يدمج مكتسابه المعرفية في عمله الفني.

ـ يحترم التعليمة و سيرورة العمل التطبيقي وفق خطواته التنظيمية.

ـ يخلط الالوان بكميات كبيرة أو قليلة من الماء باستعمال الفرشاة عند اختياره الالوان المائية أو الالوان الترابية.

ـ يبرز الشفافية او العتمة عند اختياره تقنية من التقنيات الالوان المائية أو الترابية.

ـ يرسم اشكال محددة و خطوط أولا بقلم الرصاص.

ـ يلون الاشكال المحددة مسبقا بقلم الرصاص.

- ـ **ترسيخ القيم والمواقف:**

ـ المتعلم يتحاور مع الأستاذ و زملائه باحترام.

ـ ينظم عمله الفني.

❖ **ـ تقويم جزئي:** (مراقبة الاداء قصد تعديل المسعى وفق المعايير والمؤشرات).

❖ **ـ الوجاهة:**

ـ المتعلم ينجز بطاقة تهاني تعبر عن عيد الام.

ـ المتعلم يجسد موضوعا يعبر عن البهجة و السرور.

ـ يكتب كلمات ذات دلالة تعبر عن الحدث.

ـ أسلوب العمل و مستوى الإنجاز: ـ

ـ يترجم معارفه إلى تشكيلات خطية و لونية متنوعة.

ـ يبرز تقنية الشفافية إذا اختار الالوان المائية.

ـ يلون الاشكال المحددة مسبقا بقلم الرصاص.

❖ **ـ سيرورة العمل التطبيقي**

✓ **التناسق التشكيلي**

ـ يحترم سيرورة العمل الفني وفق خطواته التنظيمية.

ـ يرسم اشكال محددة و خطوط أولا بقلم الرصاص.

ـ المتعلم يخلط الالوان بكميات كبيرة من الماء باستعمال الفرشاة عند

❖ **وضعية تعلمية تقويمية جزئية خاصة بالثلاثي الأول.**

- **ـ نص الوضعية:**

بمناسبة عيد الام الذي يعود كل سنة في العالم العربي وهو أول يوم المصادف 21 مارس لدخول فصل الربيع. راودتك فكرة لتقديم تهانيك لأمك بطريقة خاصة و مميزة لكي يبقى ذلك ذكرى عزيزة في نفسها، فقررت أن تكون الفكرة عبارة عن بطاقة تهاني تنجزها بنفسك لكي يكون وقعها أفضل على نفسها. ترسم فيها أشياء تبعث البهجة والسرور في النفس وتوظف فيها تقنية من تقنيات الخامات الخاصة بالرسم و التلوين. و اكتب عليها **أحبك أمي**.

التعليمة: ـ ينجز العمل على نصف ورقة رسم مقاسها 16/12 سم

ـ معارف ومكتسبات فنية متعلقة ب:

ـ أنواع الخطوط: مستقيمة، عمودية، دائرية، منكسرة، مائلة، طويلة، قصيرة، متعرجة، منحنية...

ـ تقنية: كل الخامات اللونية (قلم الرصاص، أقلام اللباد، الاقلام الملونة، الالوان الترابية و الالوان المائية).

- **ـ الادوات و الخامات:**

ـ قلم الرصاص، ممحة، الفرشاة، ـ الماء، الالوان الترابية و الالوان المائية.

- **التعليمة:**

ـ العمل ينجز على نصف ورقة رسم مقاسها 16/12 سم

ـ التلوين: كل الالوان التي تحبها.

ـ التقنية: العتمة أو الشفافية.

أحترم سيرورة العمل الفني وفق خطواته التنظيمية.

ـ حافظ على نظافة الورقة و مكان جلوسك.

- **سيرورة الانجاز:**

✓ **احترم سيرورة العمل الفني**

ـ سندات: حول عيد الام



01



02



03

اختياره الالوان المائية.

❖ **أصالة العمل ودرجة الإتقان:**

ـ يستغل تقنية خامة الألوان المائية بشكل جذاب و مشوق تعبر عن البهجة والفرح.

ـ البطاقة متميزة بعفويتها.

ـ يحافظ على نظافة الورقة و محيطه.

ـ احترام سيرورة و مستوى الانجاز

ـ يحترم سيرورة العمل الفني وفق خطواته التنظيمية

ـ يرسم اشكال محددة و خطوط أولا بقلم الرصاص.

ـ المتعلم يخلط الالوان بكميات كبيرة من الماء باستعمال الفرشاة عند اختياره
الالوان المائية.

ـ يلون الاشكال المحددة مسبقا بقلم الرصاص.

❖ **ـ احترام استعمال الوسائل المطلوبة:** قلم الرصاص، ممحة، الفرشاة، ـ الماء وخامة الالوان المائية.

ـ تشجيع المتعلمين هذه المرحلة مهما كانت نتيجة الاعمال المنتجة من طرفهم.

❖ **ـ المعالجة الممكنة:**

ـ تذليل الصعوبات الفنية في فهم تقنيات الالوان الترابية و المائية، وطريقة المزج و التنفيذ من خلال الاعمال المنتجة:

المتعلم يشرح سيرورة تطبيق العمل الفني المنظم.

ـ يتحاور مع الاستاذ و مع زملاءه باحترام.

ـ يتقبل الرأي و الرأي الآخر.

ـ يتقبل النقد بصدر رحب.

- ـ تشجيع المتعلمين هذه المرحلة مهما كانت نتيجة الاعمال المنتجة من طرفهم.

ـ النشاط التعلمي المقترح الثاني: (المعالجة). ❖ **ـ المناقشة العامة:** ـ مناقشة حوارية بين المتعلمين انفسهم و بين الأستاذ و المتعلمين، والمتعلمين فيما بينهم حول انتاجاتهم من حيث المعارف المكتسبة. مناقشة مفتوحة مع المتعلمين من خلا ل الأعمال الفنية المنتجة حول ما تحقق و ما لم يتحقق قصد تعديل المرسى و إرساء المعارف.	

7 ـ التقويم عملية تشمل كل ما يؤثر في العملية التعليمية التعلمية :

بهذا المعنى، فتقويم البرنامج يجب أن يكون مرتبطا بالأغراض التي نرجوها منه. فمثلا إذا كان البرنامج يرمي إلى بث قيم التسامح و قيم الجمال و النظافة و حب فعل الخير كان تقويمنا منصبا على مدى تعاون التلاميذ فيما بينهم في المدرسة داخل الحجرات أو الفناء.

أو إذا كان أساس البرنامج يرتكز على تدريب المتعلمين على قراءة و رسم صور فنية مرئية تعبيرية كان تقويمنا مرتبطا بمدى استعداد المتعلمين من هذه الناحية. ولذا فالتقويم مرتبط بالأهداف التي ينص عليها البرنامج وفق الأسس التي يتطلب مراعاتها في عملية التقويم. ولكي يشمل التقويم جميع جوانب أبعاد شخصية المتعلم. لا بد أن لا يقتصر التقويم على ما قد حصله المتعلم من معلومات، أو مدى ما تدرب عليه من مهارات و إتقان للعملية المستهدفة، بل التقويم يقيس هذه الجوانب و غيرها من جوانب شخصية المتعلم. و خاصة ذلك الجانب الذي يتصل بسلوكه و مدى التعديل الذي قد طرأ عليه. لان برنامج التربية التشكيلية بصورته السليمة لا يهدف إلى العناية بجانب دون جانب آخر. و بعبارة أخرى ليشمل التقويم كل أبعاد شخصية المتعلم:

- ففي البعد المعرفي يتطلب قياس المعلومات و المفاهيم و التصورات .
- و في البعد الحس حركي يتطلب قياس المهارات و الأداء و الخبرات
- وفي البعد الوجداني يتطلب قياس الاتجاهات و الميول و المواقف.

أو إذا كان أساس البرنامج يرتكز على تدريب المتعلمين على قراءة و رسم صور فنية مرئية تعبيرية كان تقويمنا مرتبطا بمدى استعداد المتعلمين من هذه الناحية. ولذا فالتقويم مرتبط بالأهداف التي ينص عليها البرنامج وفق الأسس التي يتطلب مراعاتها في عملية التقويم. ولكي يشمل التقويم جميع جوانب أبعاد شخصية المتعلم. لا بد أن لا يقتصر التقويم على ما قد حصله المتعلم من معلومات، أو مدى ما تدرب عليه من مهارات و إتقان للعملية المستهدفة، بل التقويم يقيس هذه الجوانب و غيرها من جوانب شخصية المتعلم. و خاصة ذلك الجانب الذي يتصل بسلوكه و مدى التعديل الذي قد طرأ عليه. لان برنامج التربية التشكيلية بصورته السليمة لا يهدف إلى العناية بجانب دون جانب آخر. و بعبارة أخرى ليشمل التقويم كل أبعاد شخصية المتعلم:

- ففي البعد المعرفي يتطلب قياس المعلومات و المفاهيم و التصورات .
- و في البعد الحس حركي يتطلب قياس المهارات و الأداء و الخبرات
- وفي البعد الوجداني يتطلب قياس الاتجاهات و الميول و المواقف.

و إذا كان المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية و تقويم جوانبه من الأسس التي يجب مراعاتها، فليس معنى هذا أن عملية التقويم تقتصر على المتعلم، بل تشمل أيضا الطريقة و المدرس و الإدارة المدرسية و ما إلى ذلك من أجهزة تتصل بالعملية التعليمية من قريب أو من بعيد. و بما أن البرنامج ـ كما ذكرنا من قبل ـ لا يقتصر على المواد الدراسية بل يشمل كل ما يتصل بالمتعلمين داخل المدرسة و خارجها ما دامت المدرسة تشرف عليه، كان لزاما أن تشمل عملية التقويم جميع جوانب العملية من متعلم و مدرس و برنامج و طريقة ووسائل وإدارة مدرسية.

1.7 ـ أنواع وظائف التقويم: حسب فغاري FIGARI- 1988

التقويم التشخيصي	**L'EVALUATION DIAGNOSTIQUE**	**تحليل الوضعيات، الحاجيات، ملامح و مكتسبات المتعلمين**
التقويم التكويني	**FORMATIVE L'EVALUATION**	**مرافقة التعلمات، المعالجة.**
التقويم التحصيلي	**L'EVALUATION SOMMATIVE**	**حوصلة، أحكام، قرارات من خلال امتحانات ختامية.**
التقويم الاشهادي	**L'EVALUATION D'ORIENTATION CERTIFICATIVE**	**العلاقات الدراسية، مجلس الأقسام.**

8 ـ تقويم الكفاءة

التقويم هو الوسيلة التي تمكّن المقوم من الحكم على سيرورة التعلّمات و منتوج المتعلمين قصد اتّخاذ القرارات البيداغوجية و الادارية في حقهم إجابا أم سلبا

و لكي يكون الفعل التقويمي ناجحا لابد من وضع استراتيجيا فعالة بتبني تقويما نجحا من خلال انواعه المتداولة في البيداغوجيا عامة كالتشخيصي، التكويني، و الإشهادي أو التحصيلي الذي يساهم في المصادقة النهائية على نتائج المتعلمين.
لذا يعتبر التقويم جزاء لا يتجزأ من بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات إذ هو الإيقاع والقلب النابض في العملية التعليمية برمتها قبل، أثناء و بعد كل مسار تعلمي. خاصّة التقويم التكويني لما له من أهمية في متابعة المتعلم وتحسين و تعديل تعلماته في حينها أو من خلال المعالجة. أمّا وظيفته الرئيسية، فإنّها لا تقتصر على تحديد النجاح أو الرسوب فحسب، بل هي دعم لمسعى تعلّم التلاميذ، و توجيه أعمال المدرّس من خلال المعالجة البيداغوجية.
ويشمل تقويم المعارف و المساعي و التصرّفات، ويتطلّب التقويم اعتماد بيداغوجيا الفوارق، أي القدرة على تجنيد وسائل التعليم و التعلّم متنوّعة تأخذ في الحسبان الفوارق الفردية للمتعلمين، وتمكّنهم من النجاح بمختلف الطرق.
التقويم في تعلمات مادة التربية التشكلية يكون عن طريق وضعية مشكلة شاملة للميدان من ميادين الكفاءة الختامية، بغرض التأكد من مدى تحكم المتعلم في الموارد المستهدفة و قدرته في كيفية تجنيدها في تعلماته، والتحكم فيها عند توظيفها في تعبيرات تشكيلية تعبر عن مدى تنصيب الكفاءة الختامية. و كفاءة تجنيد الموارد واستعمالها الناجع في بناء كفاءات الموارد و الكفاءات العرضية (المعارف، السلوك، المهارات). ويشمل التقويم المعارف والمساعي والتصرّفات، ويتطلّب التقويم اعتماد بيداغوجيا الفوارق، أي القدرة على تجنيد وسائل تعليم وتعلّم متنوّعة تأخذ في الحسبان الفوارق الفردية للتلاميذ، وتمكّنهم من النجاح بمختلف الطرق.
تقويم الكفاءة يعني تثمين كفاءة المتعلمين التي ينص عليها برنامج التربية التشكيلية، ولذا يتطلب من صاحبه دراية علمية معرفية أكاديمية للفنون التشكيلية و التربية و علم النفس وطرق التدريس و التقويم . إذ يرتكز تقويم الكفاءة على جمع البيانات الوافية عن مستوى كل متعلم، و هذا يتطلب من المقوم القدرة **على تحديد الهدف** أو الأهداف المراد تحقيقها من و راء عملية التقويم، تحديد الأداء أو الأسلوب الذي يمكن استخدامه و الوقت المناسب لاستخدامه، كذلك تحديد جوانب التعلم المراد تقييمها تحديدا دقيقا، هذا بالإضافة للتعرف على فعالية ما يستخدمه من طرق وأساليب من اجل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف. و لكي يحقق التقويم أهدافه يجب أن يكون المقوم متمكنا من الكفاءات الرئيسية التالية:

1.8 ـ إعداد الاختبارات:

ويعني قدرة المقوم على إعداد الاختبارات متنوعة الأغراض في جوانبها التالية: اختبارات تحصيلية، اختبارات أداءات عملية، مقاييس و اتجاهات، بحيث تكون شاملة ومتنوعة الفقرات مستوفاة لكافة الشروط اللازمة لنجاحها وفعاليتها. هذا إلى جانب القدرة على تقنين هذه الاختبارات، و ما يتطلبه ذلك من حساب صدق و ثبات هذه الاختبارات، باختيار المعايير و مؤشراتها المناسبة التي ينص عليها البرنامج.

أ ـ الاختبارات التحصيلية بأنواعها تخص قياس كفاءة التعلم.

ب ـ الاختبارات التطبيقية بأنواعها تخص قياس مدى تمرن المتعلم على اكتساب مهارات جديدة و أداءات عملية متقنة.

ج ـ استخدام مقاييس المواقف و الاتجاهات للوقوف على مدى تبني المتعلم من مواقف جمالية، أخلاقية وخيرية.

2-8 ـ الملاحظة

لنتعلم كيف نلاحظ و ليس كيف نشاهد و نتنصت و ليس كيف نسمع، لان عملية الملاحظة و التصنت هي عملية تتطلب الانتباه و التركيز على ما نريد ملاحظته أو ننصت إليه.
الملاحظة ليست بالشيء الصعب، إذ تتطلب الملاحظة من صاحبها أن تكون له فكرة واضحة حول ما يريد ملاحظته. صحيح أن الملاحظة يجب أن تكون دائما مؤسسة على الأهداف، و لكن معرفة تحقيق الهدف ليس بالشيء الهين دائما. فتقويم المتعلمين إذا ما حققوا الهدف العام يرجع إلى الملاحظة انطلاقا من المعايير والمؤشرات المقترحة في منهاج التربية التشكيلية، و المعايير المحددة من طرف المعلم لمتعلميه.
إذا كان المعلم يلجا إلى طرائق التقويم المقترحة في منهاج التربية التشكيلة على أساس كل هدف من الأهداف العامة. فالمعلم بإمكانه أيضا أن يقوم نفسه على أساس أنواع من التعلمات أثناء الملاحظة، حتى و لو كانت الغاية من هذه التعلمات الفهم الأحسن للتقويم في مادة التربية التشكيلية، و بإمكانه التمييز بين هذه التعلمات بالطريقة التالية:

ـ تطوير كفاءته من خلال أحد مركباتها الخاص بالفهم و التصور(الإدراك).

ـ تطوير كفاءته من خلال أحد مركباتها الخاص بالعملية التطبيق و الانجاز(الإبداع و الإنتاج).

ـ تطوير كفاءته من خلال أحد مركباتها الخاص بالتعبير و التواصل (النقد و التذوق).
هذه الأنواع الثلاثة من التعلمات تهدف إلى تطوير كفاءات تتعلق بالمعرفة و المواقف المرتبطة بالتعلمات الأساسية المشتركة لمنهاج التربية التشكيلية في المستويات التالية: المعارف (لغوية، فنية، علمية، تكنولوجية...)، بالاداءات (مهارات التحكم في التقنيات و اكتساب خبرات عملية جديدة)، بالمواقف والاتجاهات (قيم، تذوق، نقد، أحكام) و مواقف مرتبطة بالتعلمات الأساسية المشتركة بين المواد الأخرى في الكفاءات العرضية.

3.8 ـ مثال عن شبكة الملاحظة و المتابعة: خاصة بالوضعية الجزئية الاولى

الميدان	المركبات		المعيار	المؤشرات	متحكما	متحكما جزئيا	ير متحكما
الرسم و التلوين	المركبة الأولى	ـ يرسم عملا فنيا تشكيليا ذاتيا متنوع الخطوط وفق خصائصها، و يلونه بالألوان الوطنية.	• التحكم في الموارد المعرفية	ـ يصف الالوان الوطنية.			
				ـ يعبر بمصطلحات ذات علاقة بالفن التشكيلي.			
				ـ يسمي انواع الخطوط المختلفة.			
				ـ يسمي العناصر الطبيعية التي لها علاقة بأنواع الخطوط المختلفة.			
			• توظيف الموارد المعرفية والكفاءات العرضية	ـ يرسم منظر طبيعي ذاتي يعبر فيه عن فصل الربيع.			
				ـ يوظف أنواع الخطوط المختلفة في تعبيره الفني التشكيلي.			
				ـ يوظف الالوان الوطنية في عمله الفني التشكيلي.			
				ـ يوظف الخامة المناسبة لتعبيراته التشكيلية.			
			• الوجاهة ـ سيرورة انجاز العمل الفي	ـ يتبع الخطوات العملية في الانجاز.			
				ـ يحترم التعليمة.			
			• قيم و مواقف	ـ يحافظ على نظافة عمله الفني و مكان جلوسه.			
				ـ يتحاور مع الأستاذ و زملائه باحترام.			
				ـ يقدم أجوبة متنوعة.			

- يحدد عدد المؤشرات في كل ميدان حسب طبيعة الوضعية الجزئية و خصوصية القسم.
- تصب هذه المؤشرات في بطاقة الملاحظة و المتابعة

8. 4 ـ مثال عن شبكة الملاحظة و المتابعة: خاصة بالوضعية الجزئية الثانية

الميدان	المركبات		المعيار	المؤشرات ـ يتبع الخطوات العملية في الانجاز.	متحكما	متحكما جزئيا	غير متحكم
الرسم و التلوين	المركبة الأولى	ـ يرسم عملا فنيا تشكيليا ذاتيا متنوع الخطوط وفق خصائصها، و يلونه بالألوان الوطنية.	• التحكم في الموارد المعرفية	ـ يحلل شكل المطر و الثلج الساقط على الارض و يربط علاقته بمختلف الخطوط في عمله الفني.			
				ـ يحدد انواع الخطوط حسب مظهرها واتجاهها و الوانها.			
			• توظيف الموارد المعرفية والكفاءات العرضية	ـ ينجز عملا فنيا ذاتيا بقلم الرصاص أو بالأقلام الملونة يعبر فيه عن المطر أو الثلج.			
				ـ ينظم عمله الفني.			
				ـ يوظف خطوط مختلفة الانواع و الاتجاهات.			
			• الوجاهة ـ سيرورة العمل الفني	ـ يتبع الخطوات العملية في الانجاز.			
				ـ يحترم التعليمة			
			• قيم و مواقف	ـ يحافظ على نظافة الورقة و مكان جلوسك.			
				ـ يقدم أجوبة متنوعة.			
				ـ يتحاور مع الأستاذ و زملائه باحترام.			
يحدد عدد المؤشرات في كل ميدان حسب طبيعة الوضعية الجزئية و خصوصية القسم تصب هذه المؤشرات في بطاقة الملاحظة و المتابعة							

8. 5 ـ مثال عن شبكة الملاحظة و المتابعة: الخاصة بالوضعية الإدماجية

الميدان	المركبات		المعيار	المؤشرات	متحكم	متحكم جزئيا	غير متحكم
الرسم و التلوين	المركبة الأولى	ـ يرسم عملا فنيا تشكيليا ذاتيا متنوع الخطوط وفق خصائصها، و يلونه بالألوان الوطنية.	• لتحكم في الموارد المعرفية	ـ يعبر بمصطلحات ذات علاقة بالفن التشكيلي.			
				ـ يقارن و يفرق بين الفصول الاربعة على اساس المظهر الشكلي واللوني للشجرة.			
				ـ يفرق بين انواع الخطوط و الخامات و يسميها.			
				ـ يسمي أنواع الخطوط و الالوان حسب صفتها.			
			• وظيف الموارد المعرفية والكفاءات العرضية	ـ يرسم خطوطا متنوعة الاتجاهات بقلم الرصاص أو بالأقلام الملونة			
				ـ يبدي فضوله عند ملاحظته النماذج المعروضة.			
				ـ يعبر عن خياله بكل حرية في رسم خطوط مختلفة الاتجاهات بقلم الرصاص أو بالأقلام الملونة.			
			• لوجاهة ـ سيرورة انجاز العمل الفني التشكيلي	ـ يحترم التعليمة.			
				ـ يتبع الخطوات العملية في الانجاز.			
			• يم و مواقف	ـ ينمي مواقف و سلوكات تساهم في نظافة البيئة والمحيط.			
				ـ يقدم أجوبة متنوعة.			
				ـ يتحاور مع الأستاذ و زملائه باحترام.			
يحدد عدد المؤشرات في كل ميدان حسب طبيعة الوضعية الجزئية و خصوصية القسم تصب هذه المؤشرات في بطاقة الملاحظة و المتابعة							

6.8 ـ مثال عن شبكة الملاحظة و المتابعة: خاصة بالمركبة الثانية الوضعية الجزئية

الميدان	المركبات		المعيار	المؤشرات	متحكما	متحكما جزئيا	غير متحكما
الرسم و التلوين	المركبة الثانية	ـ يستكشف خصائص ومميزات مختلف الخامات الخاصة بفن الرسم و التلوين ويوظفها في انجازاته الفنية حسب مظهرها الحسي والانفعالي. ويطبق قواعد النظافة.	ـ التحكم في الموارد المعرفية	ـ يقارن بين خامات التلوين الجافة و المائية.			
				ـ يسمي خامات التلوين الجافة و المائية.			
				ـ يصنف الادوات و الخامات الموجودة في محفظته الخاصة بالفن التشكيلي.			
				ـ يحدد تقنية الخامة الشفافة و العتمة.			
			ـ توظيف الموارد المعرفية والكفاءات العرضية	ـ يبرز العتمة عن استعمال تقنية الالوان الترابية.			
				ـ يوظف عدة ألوان ممكنة.			
				ـ يستعمل الادوات و الخامات الخاصة بالرسم و التلوين.			
			• لوجاهة ـ سيرورة انجاز العمل الفني التشكيلي	ـ يرسم أولا اشكال و خطوط محددة بقلم الرصاص.			
				ـ يلون الاشكال المحددة مسبقا بقلم الرصاص المستخرجة من الالوان الترابية.			
				ـ ينظم عمله الفني التشكيلي.			
			ـ قيم و مواقف	ـ يحافظ على نظافة الورقة.			
				ـ يساهم في نظافة محيطه.			

يحدد عدد المؤشرات في كل ميدان حسب طبيعة الوضعية الجزئية وخصوصية القسم
تصب هذه المؤشرات في بطاقة الملاحظة و المتابعة

8. 7 ـ مثال عن شبكة الملاحظة و المتابعة: خاصة بالمركبة الثانية الوضعية الجزئية

الميدان	المركبات		المعيار	المؤشرات	متحكما	متحكما جزئيا	غير متحكما
الرسم و التلوين	المركبة الأولى و الثانية	2 ـ المركبة الثانية: ـ يستكشف خصائص ومميزات مختلف الخامات الخاصة بفن الرسم و التلوين ويوظفها في انجازاته الفنية حسب مظهرها الحسي والانفعالي. ويطبق قواعد النظافة.	ـ التحكم في الموارد المعرفية	ـ يقارن بين خامات التلوين الجافة و المائية.			
				ـ يسمي خامات التلوين الجافة و المائية.			
			ـ توظيف الموارد المعرفية والكفاءات العرضية	ـ يوظف الادوات و الخامات المطلوبة في عمله الفني.			
				ـ يوظف خطوط مختلفة الاتجاهات، و عدة ألوان ممكنة بما فيها الالوان الوطنية حسب مظهرها الحسي والانفعالي.			
				ـ يستعمل المسطرة في رسم بعض الخطوط .			
				ـ ينظم عمله الفني التشكيلي.			
			• الوجاهة ـ سيرورة العمل ومستوى الانجاز	ـ يخلط الالوان بكميات كبيرة أو قليلة من الماء باستعمال الفرشاة عند اختياره الالوان المائية أو الالوان الترابية.			
				ـ يبرز الشفافية عند اختياره تقنية من التقنيات الالوان المائية أو الترابية.			
			ـ قيم و مواقف	ـ يحترم الزمن المحدد للإنتاج.			
				ـ يحافظ على نظافة الورقة و المحيط الذي يعيش فيه.			

ـ يحدد عدد المؤشرات في كل ميدان حسب طبيعة الوضعية الجزئية وخصوصية القسم

ـ تصب هذه المؤشرات في بطاقة الملاحظة و المتابعة

8.8 ـ شبكات الملاحظة و المتابعة: الوضعية الإدماجية الحصة بالمركبة الثانية

الميدان	المركبات		المعيار	المؤشرات	متحكما	متحكما جزئيا	غير متحكما
الرسم و التلوين	المركبة الثانية	ـ يستكشف خصائص ومميزات مختلف الخامات الخاصة بفن الرسم و التلوين ويوظفها في انجازاته الفنية حسب مظهرها الحسي والانفعالي. ويطبق قواعد النظافة.	ـ التحكم في الموارد المعرفية	ـ يستكشف خصائص ومميزات مختلف الخامات الخاصة بفن الرسم و التلوين.			
				ـ يدمج مكتسباته المعرفية المتعلقة بمختلف الخطوط في عمله الفني.			
			ـ توظيف الموارد المعرفية والكفاءات العرضية	ـ ينجز العمل على نصف ورقة رسم مقاسها 16/12 سم.			
				ـ يرسم رسما ذاتيا لمزهرية تعبر عن الالوان الوطنية.			
				ـ يلون بالألوان التي يحبها بما فيها الالوان المائية أو الترابية.			
				ـ يختار التقنية التي تناسبه (العتمة أو الشفافية).			
			• الوجاهة: ـ سيرورة العمل ومستوى الانجاز	ـ المتعلم يخلط الالوان بكميات اكبر أو أقل من الماء باستعمال الفرشاة.			
				ـ يلون الاشكال المحددة مسبقا بقلم الرصاص.			
			ـ قيم و مواقف	ـ يحترم الزمن المحدد للإنتاج.			
				ـ يحافظ على نظافة الورقة و المحيط الذي يجلس فيه.			

ـ يحدد عدد المؤشرات في كل ميدان حسب طبيعة الوضعية الجزئية وخصوصية القسم
ـ تصب هذه المؤشرات في بطاقة الملاحظة و المتابعة

8. 9 ـ شبكة تقويم: الوضعية التعلمية التقويمية الخاصة بالثلاثي الاول

الميدان	المركبات		المعيار	المؤشرات	متحكم	متحكم جزئيا	غير متحكم
الرسم و التلوين	المركبة الثانية	ـ يستكشف خصائص ومميزات مختلف الخامات الخاصة بفن الرسم و التلوين ويوظفها في انجازاته الفنية حسب مظهرها الحسي والانفعالي. ويطبق قواعد النظافة.	الوجاهة ـ بطاقة تهاني ذات علاقة بالمناسبة.	ـ المتعلم ينجز بطاقة تهاني يعبر عن مناسبة عيد الام.			
				ـ المتعلم يجسد موضوعا يعبر عن البهجة و السرور.			
				ـ يكتب كلمات ذات دلالة تعبر عن الحدث.			
			أسلوب العمل و مستوى الإنجاز ـ احترام التقنية والالوان.	ـ يترجم معارفه إلى تشكيلات خطية و لونة متنوعة.			
				ـ يبرز تقنية الشفافية إذا اختار الالوان المائية.			
				ـ يلون الاشكال المحددة مسبقا بقلم الرصاص.			
			التناسق التشكيلي ـ سيرورة العمل التطبيقي	ـ يحترم سيرورة العمل الفني وفق خطواته التنظيمية			
				ـ يرسم اشكال محددة و خطوط أولا بقلم الرصاص.			
				ـ المتعلم يخلط الالوان بكميات كبيرة من الماء باستعمال الفرشاة عند اختياره الالوان المائية.			
			أصالة العمل ودرجة الإتقان	ـ يستغل تقنية خامة الألوان المائية بشكل جذاب و مشوق تعبر عن البهجة والفرح.			
				ـ البطاقة متميزة بعفويتها.			
				ـ يحافظ على نظافة الورقة و محيطه			

معايير النجاح	الحد الأقصى	الحد الأدنى	تحكم جزئي	عدم تحكم
	أكثر من ست مؤشرات	ست مؤشرات	مؤشران على الأقل	صفر مؤشر

8. 10 - شبكة الملاحظة الشاملة للمقطع الاول الخاص بالثلاثي الاول للسنة الاولى ابتدائي

الرقم	لاسم و اللقب	المعايير	التحكم في المعارف و الموارد						توظيف الموارد المعرفية والكفاءات العرضية										سيرورة العمال الفني		سلوكات وقيم			متحكم	متحكم جزئيا	غير متحكم
		المؤشرات	-يعبر بمصطلحات ذات علاقة بالفن التشكيلي.	-يحلل شكل المطر و الثلج المتساقط على الارض و يربط علاقته بمختلف الخطوط في عمله الفني.	-يقارن و يفرق بين الفصول الاربعة على اساس المظهر الشكلي و اللوني للشجرة.	-يحدد انواع الخطوط حسب مظهرها و اتجاهها و الونها.	-يفرق بين انواع الخطوط و الخامات و يسميها.	-يسمي أنواع الخطوط المختلفة و الالوان حسب صفتها.	-يوظف الخامة المناسبة لتعبيراته التشكيلية.	-يوظف خطوط مختلفة الانواع و الاتجاهات	يعبر عن خياله بكل حرية في رسم خطوط مختلفة الاتجاهات بقلم الرصاص أو بالأقلام الملونة.	-ينظم عمله الفني.	-يبدي فضوله عند ملاحظته النماذج المعروضة.	-يوظف الالوان الوطنية في عمله الفني التشكيلي.	-يرسم منظر طبيعي ذاتي يعبر فيه عن فصل الربيع.	-ينجز عملا فنيا ذاتيا بقلم الرصاص أو بالأقلام الملونة يعبر فيه عن المطر أو الثلج.	-يرسم خطوطا متنوعة الاتجاهات بقلم الرصاص أو بالأقلام الملونة	-يوظف أنواع الخطوط المختلفة في تعبيره الفني التشكيلي.	-يحترم التعليمة.	-يتبع الخطوات العملية في الانجاز.	-ينمي مواقف و سلوكات تساهم في نظافة البيئة و المحيط.	-يقدم أجوبة متنوعة.	-يتحاور مع الأستاذ و زملائه باحترام.			
12	بن علي عبد المجيد																									

02	زروق محمد																								
03	عمارة يزيد																								
04	زروال عبد الكريم																								
05	تواتي محمد																								

9 . التنقيط والتبليغ عن مجهودات المتعلم

التنقيط و التبليغ عن مجهودات المتعلم يرجع إلى كل من مدير الابتدائية و الأستاذ المعلم في وضع خطط التقويم و إجراءات التبليغ التي ينبغي أن تكون متناسقة مع فلسفة، مرامي و أهداف برامج التربية التشكيلية.

المعايير التي يعتمد عليها في تقويم المتعلمين لابد أن تكون منحدرة من الكفاءات الختامية، مركبات الكفاءة المعايير و المؤشرات التي تنص عليها برامج التربية التشكيلية، و التي طورت من خلال وحدات التعلم المقدمة (Séquence)، وكذلك الطرائق التعليمية التعلمية المستعملة

انه لهام جدا أن يعلن الأستاذ مسبقا للمتعلمين عن الأغراض الأساسية من التقويم، خاصة إذا كان هذا التقويم سيتوج بنقطة أو بتعليق تحصيلي شفاهي أو كتابي في فترة من فترات الدراسة.

المتعلمون يحتجون إلى الإطلاع على ما يقوم و كيف تتم عملية التقويم في كل ثلاثي من السنة الدراسية، و ذلك بمناقشة معايير التقويم و مؤشرات مركبات الكفاءة المطلوب تطويرها بمعية المتعلمين قبل و أثناء وبعد كل وحدة تعلمية(Séquence). حتى يتسنى للمتعلمين أن يأخذوا جزءا نشطا في الخطوات التقويمية. لان إعطائهم هذه الفرصة تمكنهم من فهم الأهداف و بإمكانهم المساهمة في بلورة معايير و مؤشرات التي تكون صالحة للتقويم.

طرائق التبليغ عن تطور المتعلمين قد تأخذ عدة أشكال انطلاقا من الكشوف المصحوبة بالتعاليق الدقيقة وبالموضوعية، إلى الكشوف التي تحتوي على النقطة النهائية. التطور المعقد لشخصية كل متعلم من الصعب تحويله إلى رمز واحد بجرة قلم، لان تطور شخصية المتعلم ترتكز على أربعة أنواع من التعلمات:

تطوير الإدراك الذي يهدف إلى تطوير مهارات الملاحظة و الإدراك (مهارات عقلية).

تطوير الفهم و التصور (فهم العناصر التشكيلية و اللغوية، و المفاهيم الخاصة بكل ميدان من المجالات الفنية التشكيلية).

تطوير التعبير (سيرورة الإبداع، التخيل، الانفعال، الأجوبة الفردية في الوضعيات الخاصة).

تطوير قدرات التحكم في المعرفة العملية (تطوير المعارف الخاصة بسيرورة الإبداع الفني و حل المشكلات التي لها علاقة بالإنتاجيات الفنية التشكيلية).

و لذا يتطلب تقويم المتعلم و الأخذ بعين الاعتبار أداءات المتعلم في كل نوع من أنواع التعلمات الأربعة.

عندما تكون الظروف سانحة للأستاذ أن يعوض أو يكمل النقطة النهائية بتعليق دقيق. لا تهم الطريقة التي تستعمل من اجل تبليغ المعلومات (النقطة النهائية، الرمز، النسبة المأوية أو التعليق الدقيق)، الكشف يجب أن يشير و بوضوح إلى إلزامية مادة التربية التشكيلية كمادة دراسية مثلها كمثل المواد الأخرى، سواء تعلق الأمر بالمتعلمين أو بالأولياء.

10 ـ أركان أخرى خاصة بالمادة

إن أي عمل فني تشكيلي يتضمن عناصر تشكيلية ترتكز في بنيتها على قواعد فنية تحدد قيمة العمل الفني.

10-1 ـ العناصر التشكيلية:

أ ـ الخط : هو الذي يحدد معالم الأشكال و المساحات و الأحجام والملامس كما يعبر عن المعاني التعبيرية التشكيلية ولذلك فإنه عنصر بناء كامل في حد ذاته و مؤثر في إنتاج العمل الفني، ولقد تم التطرق إليه من خلال:

ـ الخطوط في البيئة .
ـ تعريف الخط.
ـ أنواع الخط.
ـ مميزات الخطوط.
ـ خصائص الخطوط .
ـ الإيحاءات و الانفعالات الخطية.
ـ الخامات و الخطوط .
ـ الخطوط وسيلة تربوية و علاجية.

ب ـ المساحة: هي أحد المقومات الرئيسة للعمل الفني التشكيلي و أحد جوانب التنظيم الجمالي وهي عبارة عن سطوح قد تكون منتظمة أو غير منتظمة والمساحة ذات التعبير التشكيلي الملائم

تكون متنوعة الشكل و اللون و الملمس، ولكل منها خصوصيتها التي تميزها و تتكامل بها مع غيرها من المساحات، لان هذا التنظيم يزيد في قيمة العمل الفني ويساعد على وضوح عملية الإدراك ولقد أبرز مفهوم المساحة في الجوانب التالية:

ـ المساحة في الطبيعة والبيئة.
ـ تعريف المساحة.
ـ أنواع المساحة .
ـ العلاقة بين الخطوط و المساحات.
ـ التعبيرات الانفعالية و الحسية للمساحات.
ـ العلاقة بين المساحات و التصميمات الفنية .

ج ـ الحجم: يشغل حيزا من الفضاء ويعتبر وحدة بناء و تشكيل في الأعمال الفنية ذات الثلاثة أبعاد كالعمارة و النحت كما يمكن أن يدرك في بقية الأعمال الفنية التي تعتمد على الرسم والتلوين من خلال القيم اللونية وقد وضح ذلك في الجوانب التالية:

ـ التحسيس بالأحجام في الطبيعة و البيئة.
ـ تعريف الحجم.
ـ بنية الأحجام.
ـ مميزات وخصائص الأحجام.
ـ العلاقات الحسية والانفعالية الأحجام.
ـ العلاقة بين التصميمات الفنية و الأحجام.

د ـ اللون: إن إدراك المتعلم للون يتم حينما ينعكس الضوء على جسم ما فإنه يمتص بعض موجات هذا الضوء ويرد البعض الآخر وهذا الجزء المردود هو الذي تدركه العين كلون و الألوان قد تنكون ضوئية أو صبغية وهو أحد العناصر الأساسية في الأعمال الفنية التشكيلية وقد تم تناوله من خلال ما يلي :

ـ اللون في الطبيعة.
ـ تعريف اللون.
ـ مصادر الألوان.
ـ المظهر الحسي للألوان.
ـ الألوان الأساسية.
ـ الألوان الفرعية.
ـ الخامات اللونية.
ـ التأثيرات الحسية والانفعالية للون.

ـ العلاقة بين اللون والتصميمات الفنية.
ـ العلاقات اللونية.
ـ الدرجات اللونية .
ه ـ ملامس السطوح: يقصد بها الصفات المميزة لكل سطح و التي تختلف من سطح لآخر لان لكل خامة خاصية بنائية متميزة تحدد مظهر سطحها وقد تم تناول هذا العنصر فيما يلي :
ـ الملامس في الطبيعة و البيئة.
ـ تعريف الملمس.
ـ مميزات وخصائص الخامات.
ـ العلاقة بين الملامس و التقنيات .
ـ التأثيرات الحسية و الانفعالية للملامس.

2.10 ـ القواعد الفنية.

أ ـ الوحدة: إنها أحد أهم القواعد الفنية التي تميز أي عمل فني تشكيلي لان العناصر التشكيلية تشكل بنيات العمل الفني مما يتطلب أن تكون في وحدة.
ب ـ النظام : إن النظام يبرز العلاقة الحسية الانفعالية بين العناصر التشكيلية من خلال التوازن بين الأجزاء والتوازن المنتظم حول خط أو نقطة أو التناسب بين العناصر و الانسجام اللوني والشكلي ولقد كان قدماء اليونان يعتقدون أن الجمال يقاس بمقدار ما في الموضوع من تناسق في مجموع ما يحتويه من عناصر.
ج ـ التنوع : إن التنوع يبرز من خلال تغيير الخطوط و المسافات و المساحات و الأشكال و العناصر و الوضعية و الألوان و الأحجام و يجب أن يكون التنوع ركيزة أساسية لأي عمل فني حتى يمكن أن النظر إليه من جميع جوانبه و التمتع بتنوعه الذي يصب في أثار وحدته الكلية.
د ـ التوازن: هو توزيع العناصر التشكيلية في العمل الفني بطريقة متوازنة وهذا التوازن قد يكون في الأحجام أو الفراغ وقد يكون بين مجمل الأحجام و مجمل الفراغات كما يعتمد على العلاقات التشكيلية بين عناصر العمل الفني
ه ـ الانسجام: هو التوافق والائتلاف بين العناصر التشكيلية للعمل الفني بحيث لا يظهر أحد العناصر شاذ عن غيره لان العمل الفني يتطلب التكامل بين عناصره التشكيلية في أطار وحدته.
و ـ النسبة و التناسب: تتمثل في العلاقة بين الحجم و أبعاد جزء من أي عمل فني و بين الأجزاء الأخرى أو جميعها و تكون النسبية سواء في الألوان أو القوا تم والفواتح أو الأبعاد و بالتالي على كل عنصر من العناصر التشكيلية للعمل الفني.
ي ـ الإيقاع : عبارة عن فواصل بين الفترات الزمنية التي يقتضيها الاتصال بين المتعلم وعناصر العمل الفني سواء كانت من عنصر إلى عنصر أو من لون إلى لون ...

11- شروط وضع المنهاج حيز التطبيق:

يجب على الأستاذ عند التخطيط لتنفيذ المنهاج أن يأخذ بعين الاعتبار المبادئ التالية:
ـ التخطيط لابد أن ينطلق من الكفاءات التي ينص عليها البرنامج و ليس من عناصر المحتويات أو عناوين المنهاج.
ـ التخطيط يجب أن يتنبأ إلى بلوغ كل الأهداف المنتظرة من القسم المستهدف مع أخذ بعين الاعتبار التوزيع المحدد حسب الحالة للبرنامج.
ـ حتى ولو كانت البرامج كثيرة منظمة حسب بنية طور، التخطيط البيداغوجي يجب أن يكون على أساس السنة ولذا وجب معالجة البرامج في شكل حصص .
ـ الخطط سواء كانت سنوية أو مرحلية أو لدرس يجب أن تحدد عناصر البرامج المستهدفة و توضحها (الكفاءات الختامية، مركبات الكفاءة و المحتويات) مع مراجعات الزمن.
ـ التخطيط السنوي و المرحلي لابد أن يحترم الطريقة المنطقية التي تنظيم للمنهاج.
ـ التخطيط للدرس يجب أن يحترم المسعى التعلمي للبرنامج .
ـ التخطيط للدرس يجب أن يكون مبلور في شكل نشاطات تعلمية تنجز من طرف المتعلمين و ليس كأنشطة تعليمية ينجزها الأستاذ.
ـ يجب أن تحتوي الخطة على مسعى حركي تترك هامش لحرية التصرف التي تتيح فرص تعديل السيرورة الحقيقية للتعلم و الغير منتظرة (الفجائية) لعام دراسي و هذا دون المساس ببلوغ الأهداف .
ـ التخطيط يجب أن يخصص فيه مدة زمنية للتقويم التكويني وذلك بأخذ بعين الاعتبار لنشاطات المعالجة.
كما يجب على المعلم أن يحترم في نشاطاته التعلمية عند وضع المنهاج حيز التطبيق احترام ما يلي :

- كل نشاط تعلمي يجب أن يستهدف كفاءة ختامية من خلال مركبة أو عدة مركبات للكفاءة التي ينص عليها البرنامج بطريقة واضحة.
- الكفاءات المستهدفة بالنشاط يعلن عنها للمتعلم بأسلوب لغوي يتماشى وسنه و مستوى نموه.
- النشاطات التعلمية يجب أن تحترم مسعى تعلمات المنهاج.
- النشاطات تبدأ انطلاقا من وضعية انطلاقية ينتظر منها أن تثير عند المتعلم دافعا قويا للتعلم (الفضول ، الاهتمام ، الانشغال...)
- على الأستاذ أن يبذل أقصى جهده في هيكلة أنشطة التعلم انطلاقا من عناصر مألوفة لدى المتعلم: خبرات خاصة، حياة عامة، أحداث يومية.
- لابد أن يتوج التعليم بتنفيذ و إنهاء المهام من طرف المتعلمين و بمشاركتهم الفعالة في سيرورة التعلم.
- النشاطات التعلمية يجب أن تتضمن مرحلة اكتشاف: حسب الحالات، الاستكشاف، البحث الشخصي عن المعلومات و التجريب و بلورة فرضيات.
- التعلم يجب أن يتيح للمتعلم بلورة استراتيجيات تعلم خاصة به.
- أن نشاطات التعلم في مجملها يجب أن ترتكز على تنوع كافي لتلبية اختلاف أساليب التعلم عند المتعلمين.
- النشاطات المقترحة يجب أن تكون ملائمة لمستوى نمو المتعلم و تسمح له بأداء المهام المطلوبة.
- التعلم يجب أن يتنبأ بإدماج تقويم تكويني في كل مراحل التعلم.
- التقويم التكويني يجب أن يسمح بتحديد مواطن القوة و الضعف لدى المتعلم بالنظر إلى الأهداف المنشودة و تعديل التعلم وفقا لذلك.
- التقويم التكويني ذو المفعول الرجعي (المعالجة) يجب أن يستغل كأداة و يرتكز على مؤشرات التعلم و يحدد بدقة عتبات النجاح.
- التحفيز على الاتصال و التواصل من خلال النشاطات اللاصفية كـ: (المعارض، المسابقات الفنية ، الملتقيات ، الإصدارات الفنية ، الانترنت...).
- التعرف على وسائل تنفيذ المنهاج.
- تدوين الأستاذ لملاحظات حول المشاكل المعترضة أثناء التطبيق و الحلول المقترحة لان ذلك من أهم عوامل تطوير وتحسين البرامج و الأدلة.

1-11 - الخطة اليومية

من أجل تحقيق الأستاذ للكفاءات الختامية المستهدفة أثناء النشاطات التعلمية الصفية عليه بالتهيئة البيداغوجية لسيرورة الحصة التعلمية وفق مخطط مرحلي يشمل مركبات الكفاءة محققا العناصر التالية :

- الكفاءات الشاملة.
- الكفاءات الختامية.
- مركبات الكفاءة.
- القيم و المواقف.
الكفاءات العرضية.
- النشاطات المقترحة من طرف الأستاذ/ نشاطات المتعلمين.
- المعارف المستهدفة.
- المعايير و مؤشرات الكفاءة .
- الأنشطة الإدماجية.
- الخامات و المواد والأدوات و الوسائل التعلمية .
- الأساليب التعلمية .
- التقويم.
- الملاحظات.

2-11 - توجيهات منهجية

منهاج التربية التشكيلية يتيح عدة فرص لإدماج تعلمات أساسية في مستوياته الثلاثة (الفهم والتصور - الإبداع و الإنتـــاج - النقد و التذوق) و يعكس التسلسل المنطقي في تطوير الإنتاج و الإبداع و التقييم و الإثراء،

لأن وظيفتهما المتبادلة توفر للمتعلم أنماطا منظمة في العمل و قراءة الصور المرئية بطريقة واعية، خاصة المتعلقة بالبنيات المحددة و مفهومها الجمالي والثقافي، و لذا فالمطلوب من المعلمين:

- قبول كل عمل فني تعبيري حتى و لو كان ضعيفا و عشوائيا.
- القضاء على الإنتاج العشوائي يتطلب إعطاء الأولوية للنشاطات التعبيرية، طرائق عملية مؤسسة على الوعي المباشر للعمليات المستهدفة عن طريق الوسائل و الوسائط المخصصة لذلك.
- التطبيقات العملية التعلمية المنطقية تتطلب الأولوية للواقع المرئي الخاص بالمتعلم. لأن من خلال واقعه و خبراته المباشرة ينتقل تدريجيا إلى العالم المرئي و الثقافي الأكثر اتساعا في المكان والزمان. و لبلوغ هذه الغايات الضرورية يجب أن تكون فترات تدريبية خاصة بنشاطات الإدراك، على أساس الإثارة الحسية و السمعية و اللمسية ، كأولوية ضرورية للعمليات الذّهنية و الانتباه والملاحظة و التخزين، بالاعتماد على الذاكرة و التحليل والتركيب لأي عمل إبداعي.

الخبرات الفنية المعتمدة يجب أن تقدم للمتعلمين بالتدرج وفق مستوياتهم الثقافية و قدراتهم الفكرية وميولاتهم واستعداداتهم، تراعي الحالات الفردية و الجماعية في آن واحد.

- كما يستحسن استغلال عدة تقنيات مختلفة ممكنة، حتى يتمكن كل متعلم أن يعمل بالاختيار وفق قدراته العقلية والجسدية، و أن تتوافق و شخصيته و نوع الرسالة التي يميل إلى التعبير عنها.
- تنظيم دروس تسهل للمتعلمين إيصال معلوماتهم و تعلماتهم المدرسية.
- التخطيط للدروس و التقييم اللذان يتيحان للمتعلمين إعطاء أكبر عدد ممكن من الأجوبة و الشروح.
- تشجيع المتعلمين على:

التفكير في إيجاد الحلول و إعطاء تفسيرات منطقية عند أخذ المبادرة أو القرار.

الكلام و المحادثة داخل القسم و خارجه حول المشاريع الفنية.

- توجيه المتعلمين إلى:

تحليل الخبرات الفنية لإثراء مفاهيمهم بالمصطلحات الفنية و العلمية الجديدة.

تطوير أداء اتهم الفنية التشكيلية.

أ ـ توجيهات و إرشادات تربوية

في إطار بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات يعتبر المعلم ركيزة أساسية في العملية التربوية لأنه الوسيط بين المنهاج والمتعلم ولذلك حتى تتم عملية التواصل عليه أن يراعى التوجيهات التالية:

- قبول أعمال المتعلمين التعبيرية الفنية التشكيلية بمختلف مستوياتها.
- إعطاء الأولوية للواقع المرئي الخاص بالتعلم أثناء التطبيقات العملية التعلمية.
- تنمية الإدراك من خلال الإثارة الحسية (بصرية، سمعية، لمسية...).
- تنويع التقنيات منم أجل تعدد الخيارات لدى المتعلم.
- احترام اتجاهات المتعلمين و إشباعها عن طريق التعبيرات الفنية التشكيلية المتنوعة.
- التركيز على التعلمات الحسية وبالأخص ذات الصيغة الجمالية التعاونية.
- إعطاء الأولوية للنشاطات التعبيرية من خلال طرق عملية منهجية مؤسسة على الوعي المباشر للمتعلم بالعمليات المستهدفة.
- اختيار الخامات و المواد و الأدوات المناسبة لخصائص متعلم هذه المرحلة المتكاملة مع محيطه و بيئته.
- تنشيط وتحفيز وإثارة الوعي الذاتي للمتعلم من خلال التعلمات الزاخرة بالفروق الفردية.
- إثارة الخبرات و المكتسبات القبلية للمتعلم.
- شمولية التقويم (التشخيصي، التكويني، التحصيلي).
- الاطلاع الواعي الإدراكي العميق للمنهاج حتى تكون الرؤية واضحة والتنفيذ الميداني له سليم.
- وضع مخطط توزيعي للكفاءات سنوي و شهري و توزيع الحصص التعلمية وفق الحجم الساعي.

3-11 ـ خطوات التحضير الموضوعي لنشاط تعلمي

أ ـ التخطيط:

- خطة الدرس يجب أن تكون تحترم الأربع مراحل الأساسية للتعلم.
- أن نكون أهداف البرامج المدروسة أو التقى سوف تدرس جد واضحة.
- وضع خطة للدرس جد واضحة و ظاهرة.
- وضع وقت محدد لكل مرحلة في الدرس.

ب ـ التنظيم:

ـ مراحل الدرس يجب ان تحترم كما هو موضوع .
ـ احترام الوقت المفروض لكل مرحلة من الدرس .
ـ الوسائل و الأدوات اللازمة يجب ان تكون مهيئة للعمل .
ـ التأكد من ان المعطيات استوعبت من طرف التلاميذ .
ـ احترام المتعلم للوسائل والأدوات و أماكن العمل .

ج ـ التعلم :

ـ أن تستطيع أغلبية المتعلمين القيام بالعمل الموكل إليهم.
ـ أن يجد المعلم أن أغلبية أعمال المتعلمين جد مرضية.

د ـ أجواء العمل:

ـ قيام المتعلمين بأعمالهم الموكلة إليهم بجد و تركيز.
ـ أن يسمح المعلم للمتعلم بطرح الأسئلة واخذ الوقت الكافي للإجابة.
ـ أن يقوم المعلم بملاحظة و مراقبة عمل المتعلم .
ـ قيام المتعلم بتصحيح الخطأ عندما تستدعي الضرورة.

ه ـ التنشيط :

ـ شد انتباه المتعلم للدرس .
ـ استيعاب المتعلم مدى أهمية هذا الدرس أو الوحدة المدروسة.
ـ إحساس الأستاذ بالراحة وقت إلقاء الدرس.
ـ رضا المعلم عن ما قدم.

11 ـ 4 ـ الوسائل التعليمية

الأدوات و الخامات و الوسائل الضرورية للتربية الفنية، لا تقل أهمية عن الحجرات و الأثاث فجميعها أساسيات في تحقيق الأهداف وبلوغ الغايات المنشودة في مناهج التربية الفنية. و أدوات التربية الفنية لابد أن تكون صالحة، مراعاة بالصيانة و الحفظ الجيد، و ان تتماشى و سن المتعلم، و ان تكون متوفرة بالعدد الكافي بعدد المتعلمين، و أن تكون متنوعة في خاماتها لتسهل على الأستاذ تنفيذ عمله، و أن تكون في متناول التلاميذ المعوزين و الأغنياء منهم. أما الوسائل ينبغي أن تكون متنوعة في مواضيعها و محتوياتها ، وان تكون ثرية في ألوانها و أشكالها ، سواء كانت صور فوتوغرافية أو تحف فنية أو رسومات فنية أو أفلام و أشرطة. و الأهم في ذلك أن تكون معبرة عن المقصد للتحقيق الأهداف المرجوة.

أ ـ الأدوات الضرورية لمادة التربية التشكيلية

ـ ملونة، كؤوس، مساطر مختلفة الأطوال، مساطر على شكل حرف T، قطع إسفنج، شرائط للصق، دبابيس للرسم، مقص، مكابس للورق، حافظة للورق والأعمال الفنية المنجزة

ب ـ الخامات الضرورية لمادة التربية التشكيلية

ـ أقلام الرصاص مختلفة من نوع : (2B ، 3B ، 3B ، 4B) . (2H ، 3H)، أقلام فحمية للرسم و التصوير، طباشير فني مختلفة الألوان، طباشير زيتي ملون، أقلام ملونة، أقلام اللباد ملونة و مختلفة الأحجام، علب أصباغ مائية، علب أصباغ ترابية، ورق لاصق ملون، ورق مقوى، ورق ابيض للطباعة حجم (**21** سم **X 29،7** سم)، ورق ابيض و ملون من نوع كونسون، ورق ابيض و ملون من نوع كونسون CANSON من الحجم الكبير (**50** سم **X 65** سم)CANSON من الحجم الغير (**24** سم **X 32** سم)، فرش مختلفة الأرقام : (**6** ، **8** ، **10** ، **12**)، كوس ذو **45°**، كوس ذو **60°** و **30°**، حبر صيني، أسلاك معدنية، خيوط

ج ـ النماذج الإيضاحية:

ـ نماذج إيضاحية واقعية (طبيعية و اصطناعية)، صور فوتوغرافية، تحف و رسومات فنية، أفلام أشرطة فيديو وCD، كتب ، مجلات ، جرائد

د ـ توجيهات تقنية

ـ الألوان الخشبية: الألوان الخشبية ذات الغلاف الخشبي الخارجي تسمح بتلوين تفضيلي و لأنها ملائمة لتشكيل خطوط رفيعة و دقيقة جدا ، ولذا فالتلوين بها يتطلب صبرا و تركيزا أكثر مقارنة بالأدوات الأخرى .

ـ الألوان الشمعية: الخط الذي ترسمه يكون عادة عريضا إلى حد ما وليس دقيقا ولذلك فإنها تعطي نتائج غير ملائمة إذا استخدمناها لرسم حدود دقيقة و محددة ولكن بسبب ليونتها و مرونتها فهي أداة عملية في التلوين نظرا

لانسيابها خاصة على السطح المتسع و نصاعة ألوانها ، فضلا عن أنها توفر أمكانية الحصول على انسجام و تناغم لوني .

- **الطباشير الملون:** الطباشير الملون رغم وضوحه فإنه يرسم خطا عريضا مما لا يسمح برسم الأجزاء الدقيقة ولذلك فإنه عملي بالنسبة للرسامات الكبيرة، و الأسطح الواسعة الممتدة. و هي غير زاهية على الورق ، ومن الضروري **تثبيت** صباغتها بمحلول ملائم عن طريق الرش ، لان ألوانها ليست صلبة، وإذا ما تم لمسها فإنها تترك أثرا .

- **الألوان المائية :** إن استخدامها عن طريق ريشة يؤدي إلى نتائج فعالة **في التلوين على الأسطح** المتوسطة والكبيرة بصفة عامة ، وكذلك على المساحات الصغيرة إذا ما تم استعمال ريشة ذات مقياس صغير .

أن الألوان المائية تتطلب درجة معينة من **المهارة** الحركية و كذلك عناية دقيقة في تحضير الألوان بحيث لا تكون مائعة جدا و لا غليظة القوام أو كثيفة جدا، ويجب غسل الريشة عند تغير الألوان لتجنب التأثيرات اللونية السابقة.

11-5 - التنظيم البيداغوجي للقسم و المدرسة

أ ـ الفعل البيداغوجي:

ـ الجانب البيداغوجي: تعلم المتعلمين هو الغاية الأساسية من المهمة المسندة للأستاذ، فالبيداغوجية هي المظهر الأساس و الأهم في تدخلاته.و يعني في هذه الحالة التدخلات الناتجة عن التخطيط الفوري، و الاستراتيجيات التعليمية و التقويم التكويني.

و في الفعل البيداغوجي يبرز المعلم كفاءته اتجاه مادته، و برنامجه، و سيرورة بناء التعلمات.

ـ الجانب الاتصالي:

إن التعلم يقوم أساسا على الخبرات و ردود الأفعال. أما الفعل التعليمي هو الفعل التبليغي الأساسي. الذي يظهر من خلاله الأستاذ مهاراته الاتصالية كونه مرسلا للمعلومات التي تتصف بوضوح الشروحات، و التحكم في اللغة ، الحيوية في التعبير . و كونه مستقبلا يتسم بالقدرة على الاستماع و التفتح.

و الاتصال هو المظهر الذي يزعج الكثير من الأساتذة لأنهم يجدون أنفسهم مرغمون على التظاهر بمظاهر ثابتة غير متغيرة، كالشخصية، الموهبة الطبيعية، الغريزة ومحدوديتها ، الصفات الوراثية ...

ب ـ الجانب التأطيري:

يتم التعلم في إطار جماعي مهيكل. يضمنه الأستاذ بالسهر على الانضباط، وذلك بفرض احترام القواعد ومراقبة السلوكات غير المرغوب فيها ، بإعطاء الأفضلية للمبادرة و الاستقلالية ، و تشجيع السلوكات المستحبة.

ج ـ جانب المواقف:

ينتظر المجتمع من الأستاذ أن لا يكون تقنيا كفء في التعلمات و فقط، بل ينتظر منه أن يكون مربيا. ولذا يجب على الأستاذ أن يبرهن يوميا من خلال مواقفه و أفعاله عن القيم التي تحركه وتدفع به إلى تشجيع المتعلمين على أن يطوروا مواقفهم بتبني القيم التربوية.

لقد أكدت الدراسات و الأبحاث أن هذا المظهر مجرد صعب المنال ، عكس ما جاء في الجوانب الأخرى لأنه يرتكز على المواقف أكثر من التقنيات ، بحيث أن هذا الجانب جد واسع يشمل الراحة والاطمئنان داخل القسم ، والترفيه ، و حب المتعلمين . فهذا المظهر الذي يتمسك به المتعلمين كثيرا ناتج عن إحساسهم المرهف. إذ هو السبيل الوحيد الذي به ينال الأستاذ ثقتهم و احترامهم ورضاهم .لأنها عوامل هامة في انسجام القسم بصفة دائمة.

11-6 أهمية حجرة التربية التشكيلية:

إن كل عمل من الأعمال أو نشاط من النشاطات التي نقوم بها تحتاج إلى شروط صحية ضرورية لإنجاح ما نقوم به. و من أهم هذه الشروط الضرورية المكان والأدوات و الوسائل التي تساعدنا على أعمالنا من حيث الملائمة، الوقاية، الصحة.

ـ مكان العمل المخصص للتربية الفنية (الحجرات) :

ينبغي أن يكون مكان العمل المخصص لمادة التربية الفنية يتماشى و طبيعة المادة المدرسة ليتسنى للمتعلم أن يقوم بعمله على الوجه الأكمل وفق الشروط التالية:

أـ الشروط الصحية:

ينبغي ان يكون مكان التربية التشكيلية يتماشى و الشروط الصحية للمتعلمين ، من حيث الإضاءة و التهوية ، و أن لا يحتله البرد القارص أو الحر الشديد.

ـ الشروط الوقائية:

ومن أهم الشروط الوقائية أن يكون مكان العمل في مادة التربية الفنية سليما في مبانيه، بعيدا عن الأخطار التي تلحق بالمتعلمين إذا حاولوا الدخول إليه، أو وجدوا فيه، أو خرجوا منه. فالبناءات التي تنذر بالخطر نتيجة الشقوق ليست بالمكان المناسب ، للتدريس المادة . ان المكان اللائق و المناسب للتدريس المادة هو ذلك الذي يوفر سبل الأمن و الاطمئنان و يباعد بينهم و بين جميع الأخطار الممكنة.

ب ـ ملائمة المكان لعدد المتعلمين :

ينبغي أن يكون المكان المخصص لمادة التربية التشكيلية مناسبا و عدد المتعلمين. و ان يسهل لهم الحركة الضرورية عند القيام بأعمالهم الفنية.

11 ـ 7 الأثاث الضروري لمادة التربية التشكيلية:

إذا كانت لحجرات العمل أهمية كبرى ، فالأدوات لا تقل عنها أهمية، إذ أن الأثاث و الأدوات و الوسائل جميعا تستعين بها مادة التربية التشكيلية في تحقيق الأهداف المسطرة في البرامج الخاصة بالمادة، المتعلمين الذين لا يجدون الأثاث و الوسائل و الأدوات الضرورية لتنفيذ أعمالهم لا يستطيعون بأي حال من الأحوال ان يمارسون العملية الفنية في جو يساعدهم على التعبير عن قدراتهم الحقيقة، كما ان المدرس ذاته من الصعب بلوغ أهدافه المسطرة مسبقا.

وإذا توافرت هذه الأدوات و الأثاث يشترط أن تكون لها مواصفات تحددها طبيعة المادة والمرحلة التعليمية وخصوصية المتعلمون وفق سنهم و قدراتهم العقلية والجسمانية. الأدوات و الأثاث التي تحتاجها التربية التشكيلية في الطور الأول والثاني تختلف عن الطور الثالث. أدوات و أثاث الطور الثالث تختلف عن الطور الثانوي إذ أن كل مرحلة أو طور يحتاج إلى أثاث و أدوات تتماشى و مستواهم الفكري

و ما يستطيعون القيام به على أساسها. ولذا تعتبر الأثاث الأدوات و الوسائل ذات أهمية قصوى في بلوغ الأهداف المسطرة من جميع الأطراف الذين لهم علاقة بالتربية من بعيد أو من قريب .

أ ـ خصائص و مميزات أثاث التربية التشكيلية:

ـ أثاث خاص يتماشى و طبيعة المادة :

من الواجب أن يكون أثاث التربية الفنية ملائم لطبيعة نشاطات هذه المادة ، لان ما تطلبه طبيعة هذه يختلف عن المواد الأخرى ، وهذا الاختلاف يحتم أن يكون أثاث مادة التربية الفنية يختلف في تصميماته و أشكاله التي تلائم طبيعة الأعمال التي يقوم بها المتعلم سوءا كان واقفا أو جالسا بكل يسر وسهولة وراحة .

ـ الأثاث و سن المتعلم :

يشترط في أثاث التربية الفنية أن يكون ملائم وسن المتعلم، منسجما مع طوله، فلا ينبغي أن تكون الطاولات، والكراسي، و الحوامل أطول منه و لا اقل منه حتى لا يختل توازنه. فالمطلوب أن تكون سهلة الاستخدام تتوافق وحركات المتعلم وتناسب وضعياته في جميع الحالات ميسرة للراحة أثناء العمل .

ب ـ الأثاث و عدد المتعلمين:

كما يشترط في أثاث المادة أن يتناسب و عدد المتعلمين، ليتسنى لهم الجلوس فلابد من توفير العدد الكافي من الكراسي، و لتجنب الازدحام توفير العدد الكافي من الطاولات و الحوامل و أن مريحة لتسهل عليهم أعمالهم.

ج ـ سهولة تحريك و تنظيف الأثاث:

ومن الشروط التي تطلب أن يكون عليها أثاث التربية الفنية، هي سهولة تحركه وتنظيفه ،و حمله من مكان إلى مكان آخر دون عناء.

ـ الجانب الجمالي لأثاث التربية التشكيلية :

ومن أهم الشروط التي يجب أن يتوفر عليها الأثاث المخصص لمادة التربية الفنية هو الإخراج الفني والجمالي. إذ كيف لمدرس المادة أن يتكلم على القيم الجمالية، و يحاول غرسها في نفوس المتعلمين و البيئة التي تحيطه عكس ذلك .

د ـ أنواع الأثاث الضروري للتربية الفنية التشكيلية:

ـ كراسي دون مساند للجلوس

- طاولات من الحجم الكبير
- خزانة للدفاتر والأوراق
- خزانة للوسائل التربوية و الخامات
- خزانة للتحف و نماذج الإيضاح
- مكتبة صغيرة للمراجع الفنية و التربوية
- رفوف بأحجام مختلفة
- لوحات مختلفة للعرض، سبورة
- مكتب و كرسي للمدرس
- لوحات خشبية للرسم

11 - 8 تكوين المدرسين

إن تكوين المدرسين شرط ضروري لتدريس مادة التربية التشكيلة، قصد إحداث تغييرات إيجابية(معرفية، تربوية، جمالية، و اجتماعية). و ذلك بتمكينهم خاصة من التربية و علم النفس المتعلقة بالنمو التعبيري التشكيلي عند الطفل حتى يتسنى لهم معرفة شخصية المتعلمين وفق سنهم و نموهم الفسيولوجي و العقلي.

و حتى يتسنى ذلك لهم لا بد من رسكلتهم عن طريق المعاهد التكنولوجية، أو تكوينهم عن بعد، أو عن طريق التكوين أثناء الخدمة في إطار الملتقيات و الندوات العادية باعتماد أساتذة مادة التربية الفنية العاملين في التعليم المتوسط و الثانوي كمؤطرين.

11 - 9 النشاطات المدرسية اللاصفية

في إطار النشاطات اللاصفية يساهم الأستاذ في خلق جو أكثر حيوية ونشاط داخل و خارج المدرسة ، هذه النشاطات تتمحور حول ما يلي:

أ - داخل المدرسة :

. عرض أعمال المتعلمين على لوحات تعلق على جدران المدرسة أو نماذج من أعمال الفنانين المعاصرين و القدامى، كذلك عرض منتجات من الفنون الشعبية و التقليدية

. النشاط الإيجابي داخل النوادي الفنية .

. تزيين حجرة الدراسة و جعلها نموذجا لحسن التنظيم و جمال الإخراج.

. تجميل المكتبة و ترتيبها و إعطائها مسحة جمالية تساعد على توفير الجو المناسب للمطالعة المريحة.

. تنظيم أصص الزهور و النباتات في أرجاء الفناء .

. تنسيق حديقة المدرسة بوضع التصميمات المناسبة لها .

- اختيار الألبسة و الأزياء الخاصة بالحفلات، كذلك تصميم بطاقة الدعوة أو المناظر اللازمة أو في توزيع الإضاءة عند التمثيل أو العمل على المسرح .

. تنظيم الندوات الدورية حيث تجتمع أسرة المدرسة من متعلمين و أساتذة لمناقشة بعض الآراء الفنية، أو محاضرة تتصل بمشكلات الفنون في العصر الحاضر و العصور السابقة، أو لمشاهدة عرض شريط سمعي بصري لموضوع يرتبط بالتربية الفنية و أهدافها.

. المساهمة في المجلة الدورية أو الحائطية، و عرض فيها بعض النماذج المختارة من فنون المتعلمين.

. تنظيم معارض بمناسبة الأعياد الوطنية و الدينية و إتاحة الفرصة للمتعلمين للتعارف أكثر فيما بينهم.

ب - خارج المدرسة :

. تنظيم رحالات سياحية: زيارة المتاحف، المناطق الأثرية، العمران، المركبات الصناعية، المعارض الفنية، الطبيعة، محلات الحرفين، ورشات الفنانين، مدارس الفنون الجميلة.

- تنظيم معارض فنية تبرز إبداعات المتعلمين و احتكاكهم بالمحيط الخارجي .

12- وظائف كتاب التلميذ

إن وظيفة الكتاب المدرسي الأساسية هو وسيلة ربط المتعلم بعالم التمدرس الرسمي و عالمه العائلي، فالكتاب المدرسي عبارة عن امتداد المعرفة بين المدرسة و البيت، و الكتاب المدرسي باعتباره وسيلة تواصل بين المتعلم والمعلم و أفراد العائلة، قصد تحقيق ما ينص عليه البرنامج. لذا جاءت برامج التربية التشكيلية لكي تأخذ في الاعتبار الروابط التربوية في كل المستويات حتى تتحقق الغايات و الأهداف التربوية المسطرة فيها. لذا لابد أن تكون وظيفة الكتاب المدرسي هي أجرأة غايات الفلسفة التربوية من خلال تغطيته لكل محتويات البرنامج وفق المقاربة البيداغوجية المقررة رسميا. لذا يكون تأليفه وفق مواصفات الكتاب المدرسي المنشود عن طريق اقتراحات يتضمنها دفتر شروط يلتزم بها مؤلفو الكتاب المدرسي، قصد تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق مع مكونات البرنامج. و بما أن الوظيفة بالغة الأهمية في تحقيق التوافق و الانسجام بين الكتاب المدرسي و البرنامج، قصد تجنب كل تعثر تكون انعكاساته سلبية على الأطراف على حد سوى.

أ ـ وظيفة الكتاب المدرسي و المدرس:

أن مهنة المدرس هي التدريس أو التعليم و التلقين أو التربية حسب فلسفة البرنامج. و التدريس هو عملية انتقال المعلومات و المعارف من المدرسين إلى المتمرسين، وبعبارة أخرى من المعلمين إلى المتعلمين. لذا يشترط في صاحب مهنة التعليم أن يكون على دراية كافية بكل ما هو مرتبط بمهنته التربوية الاستعداد و التحضير والتدريس سواء تعلق الأمر بالتربية و علم النفس، أو بمادة التدريس، أو بكل الوثائق و السائدات التي يستعين بها كوسائل في عمله الناجح. و بين أهم الوسائل التي تربط المعلم بالمتعلم داخل و خارج القسم الكتاب المدرسي. إذ نجد أن الكتاب المدرسي يدخل ضمن الوسائل الضرورية التي يجب مراعاة محتوياتها عند التخطيط لكل درس بتوافق مع البرنامج، و ذلك من خلال مرحلتين: المرحلة الأولى عند تحضيره المادة المدرسة حيث يضعها في إطار الحدود التي يحددها الكتاب المدرسي و ما ينص عليه برنامج المادة. المرحلة الثانية عند التدريس المادة التعليمية حيث يصبح الكتاب وسيلة فعالة ميدانيا في مواكبة عملية نقل و ترسيخ المعلومات والمعارف و الخبرات الفنية للمتعلمين.

ب ـ وظيفة الكتاب المدرسي و المتعلم:

الكتاب المدرسي باعتباره وسيلة تعلم حامل في طياته معارف فنية مجردة كالنظريات، القواعد، الأسس، الأبعاد التاريخية، القيم الجمالية، و مهارات ترتكز على مختلف الخبرات المتمثلة التقنيات و الأساليب المختلفة حسب التطور الفني من القديم إلى يومنا هذا. ومواقف تحد الجميل من القبيح، الصحيح من الخاطئ، المنظم وغير المنظم. وباعتبار الكتاب المدرسي وسيلة يعتمدها المتعلم كمصدر لمعرفته الذاتية كي يصبح شريكا في عملية التعليم و التعلم داخل وخارج المدرسة.

لذا يتطلب من مؤلف الكتاب المدرسي أن يراعي في عنصر الجاذبية والتشويق لتحفيز المتعلم على التعلم الذاتي.